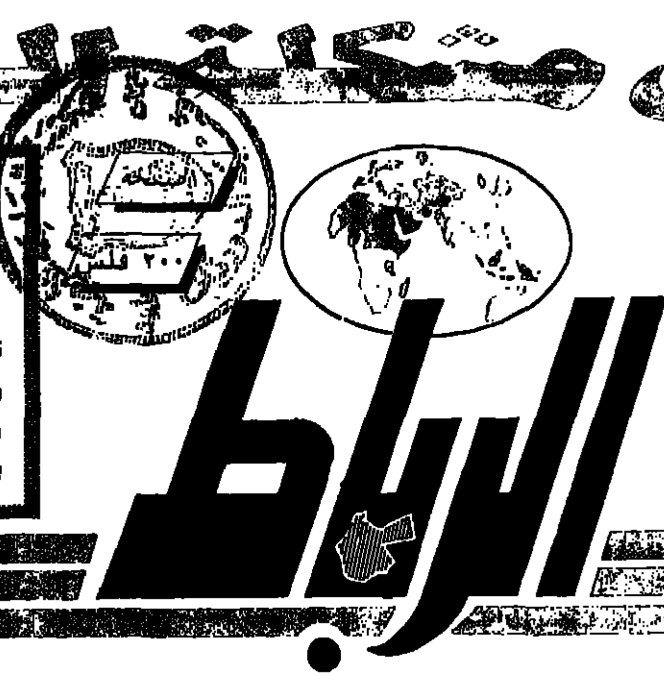
نقاط في مشكلة البطالة



الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الثلاثاء ٢٢ تشرين أول ١٩٩١م
الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤١٢هـ

العدد رقم ٣٨

٢٠٠ فلس

اسرائيل تحصل على صور جوية من العراق..

كشفت مصادر أمنية اسرائيلية النقاب عن أن الولايات المتحدة تزود اسرائيل بانتظام، بصور لمواقع ومنشآت عسكرية واستراتيجية عراقية يتم التقاطها عبر الأقمار الصناعية، وطائرات الاستطلاع الأمريكية التي لا زالت تحلق بصورة شبه يومية في الأجواء العراقية.

الشيخ المجاهد احمد ياسين

سيف مسلول لا شيخ مشلول

اصدرت محكمة العدو الصهيوني الاربعاء ٩١/١٠/١٦ حكمها القاضي بالسجن المؤبد وخمس عشرة سنة اضافية بحق شيخ الانتفاضة وزيتونتها المباركة المجاهد البطل احمد ياسين وهو الحكم الذي تلقاه الشيخ بنفسيته الواثقة بالله المعهودة، وبابتسامته الوضيئة وبجسده الصابر.

وذلك بعد سنتين ونصف من الاعتقال الاداري والتعذيب المستمر والسجن في ظروف وحشية رغم حالته الصحية المتعبة، وهو لا يفتأ يصمد ويصابر من اجل وطنه وشعبه ومن اجل قضية فلسطين التي افنى الشيخ والوف المعتقلين من اخوانه المجاهدين اعمارهم في سبيل ان تبقى مقدسة وفي سبيل ان تبقى راية الجهاد هي التي تحدد وجهتها وهي التي تحسم خياراتها.

يجيء هذا الحكم ليؤكد على وحشية عدونا الصهيوني وحقده اللئيم ضد وطننا وضد شعبنا وضد شيخ شعبنا المجاهد واخوانه الابطال، ويقدم عدونا هذه الممارسات قبل انعقاد مؤتمر التصفية كشهادة دامغة على حقيقة النوايا الصهيونية والتي تبعد كل البعد عن معاني السلام التي يحاول ان يتقرب منها ويدعي الاقتناع بها، فأي سلام هذا الذي يتصدره القتلة والمتوحشون اعداء الخير والحق والانسانية.

ويجيء هذا الحكم ليؤكد صدق الرؤية الاسلامية التي يتبناها شعبنا وحركته المجاهدة من ان هذا العدو اللئيم لا تنفع معه الا القوة ولا سبيل للتعامل معه الا بالجهاد لطرده من الارض وتطهيرها من دنسه ورجسه.

وليس من قبيل الصدفة ان يتزامن هذا الحكم مع وجود عراب التصفية الامريكي جيمس بيكر في الكيان الصهيوني ليؤكد بذلك على ترابط المخطط

البقية ص١٤

انظر صفحة ٧

الازمة اليوغوسلافية اسفين امريكي في قلب القارة العجوز

في محكمة امن الدولة

الرباط — الافتتاحية

شيخ المجاهدين

تزامنت محاكمة شيخ المجاهدين أحمد ياسين مع العرس اليهودي الذي أقيم في القدس، التي أردناها عربية اسلامية انسجاماً مع عقيدتنا وتاريخنا وكرامتنا. ففي يوم الجمعة الماضي كانت انظار العالم متجهة نحو القدس - التي أرادوها مكان المفاوضات واللقاءات ومستقر الصحافة العالمية - فهناك كان وزير خارجية أمريكا يطبخ طبخته، يلتقي مع شامير الساعات الطويلة، حيناً، ومع فلسطينيي المنظمة حينا آخر، وهناك كان وزير خارجية الاتحاد السوفيتي يسترضي اليهود ويوقع اتفاقية استئناف العلاقات الدبلوماسية معهم، وكأنه يقول للعرب وداعاً فنحن في الطرف الآخر.

وفي هذا الخضم جاءت محاكمة الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية حماس، خمسة عشر عاماً بعد المؤبد، وكأنها رسالة موجهة للعرب والمسلمين، وللمقاومة الفلسطينية، الا مفر لكم من الانسجام مع الواقع. وجاء قرار المحكمة باعثاً على الألم والضحك في آن واحد، إنه قرار يحمل معاني السخف والاستهتار والشذوذ والغيظ والحقد. والتطاول والتجاوز.

ولن نحرج الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهو المنتظر المتلمظ الحالم بمؤتمر

البقية ص١٤

اسرائيل لا تكتفي بالتطمينات الامريكية

كشف وزير الخارجية الإسرائيلي «ديفيد ليفي» يوم الثلاثاء الماضي عن مضمون رسالة التطمينات الأمريكية أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، وأوضح ليفي أن رسالة التطمينات التي تتضمن (١٧) نقطة ليست هي الصيغة النهائية، لأن هناك اعتراضات إسرائيلية عليها وأن على اسرائيل أن تناقش مع الولايات المتحدة تحسين بعض النقاط، ولقد أورد ليفي النقاط الـ (١٧) التي تضمنتها رسالة الضمانات الأمريكية، ورفعا للروح المعنوية للإسرائيليين القلقين من الوضع السياسي

وفيما يلي أهم هذه النقاط.

١ - لن تكون لمؤتمر السلام سلطة فرض وجهة نظره على الأطراف.

٢ - المفاوضات بين الأطراف ستكون مباشرة.

٣ - لن يجبر أي طرف على التفاوض مع من لا يرغب في التفاوض معه.

٤ - لا تعتزم الولايات المتحدة إجبار اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير.

٥ - الفلسطينيون المشاركون في مؤتمر السلام سيكونون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

٦ - الولايات المتحدة لا تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة.

٧ - لاسرائيل الحق في تفسير قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ كما تريد.

٨ - لإسرائيل الحق بحدود شمالية آمنة في حال الانسحاب من لبنان.

٩ - الولايات المتحدة تضمن أمن اسرائيل.

١٠- الولايات المتحدة مستعدة لضمان الحدود المستقبلية بين اسرائيل وسوريا.

تركيا ترفع رسوم مرور النفط العراقي

اوضح وزير النفط العراقي أن قراراً تركياً اتخذ في انقرة رفعت بموجبه حقوق الترانزيت على النفط العراقي المار عبر الأنابيب داخل الأراضي التركية. واوضح الوزير ان هذه الحقوق، ارتفعت بنسبة تقارب الـ ٧٠٠٪ فاصبحت دولارين و٧٧ سنتا للبرميل الواحد بدلا من ٤٣ سنتا قبل اتخاذ القرار. واضاف ان العراق يفترض ان يدفع الى تركيا بمقتضى القرار الجديد ما قيمته (٢٦٤) مليون دولار وليس (٤١) مليون دولار على مرور (٩٧) مليون برميل اوما قيمته ١,٦ مليار دولار.

المرحلة الجديدة في المسار الفلسطيني وضرورة تعميق نهج التصدي

وحدات عسكرية اسرائيلية في الكويت

نقلت وكالة الأنباء العراقية عن مبعدين من الكويت وصلوا الى منطقة صفوان الحدودية منذ السابع من الشهر الجاري، ان تشكيلات عسكرية تتحدث اللغة العبرية كانت موجودة ضمن تشكيلات القوات الأمريكية والاطلسية المنتشرة هناك.

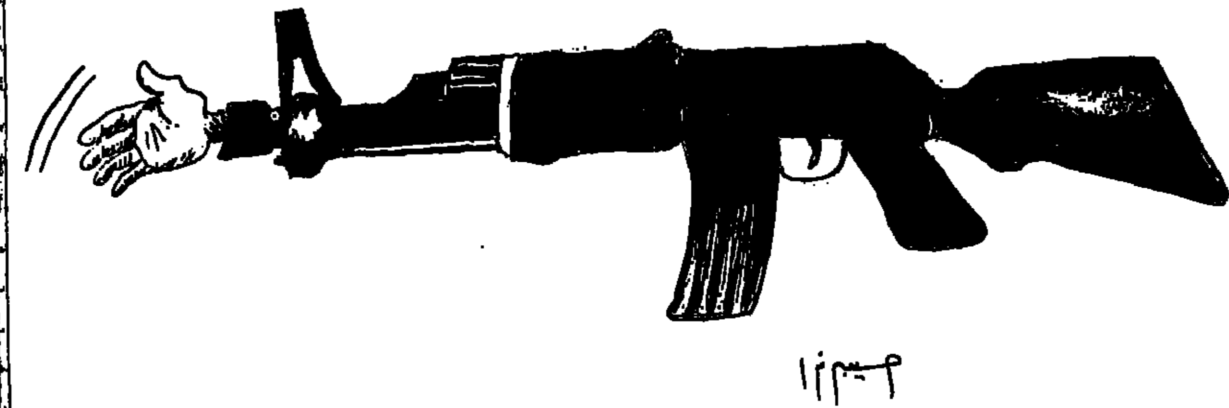
وذكر المبعدون في حديث مع مراسل صحيفة الجمهورية العراقية في منطقة البقة في نهاية الاسبوع الماضي ان هذه التشكيلات مستقلة عن الوحدات الاطلسية ولا ترفع علما محددا يدلل على جنسيتها أو هويتها مثلما تفعل القوات البريطانية والأمريكية والفرنسية الموجودة في المنطقة.

وأفاد المبعدون أن هذه التشكيلات ترتدي ازياء خاصة بها ولا تحمل شعارات لهويتها على القبعات العسكرية وتنتشر في منطقة (القرين) الواقعة جنوب مدينة الكويت وباتجاه ميناء الأحمدي وتخضع لحزام أمني خارجي لمنع الاقتراب منها.

وقال المبعد من الكويت (قاسم سعدون) الذي وصل الى البصرة بصحبة أفراد عائلته انه تأكد لدى سكان الكويت من العراقيين والعرب ان التشكيلات العسكرية المذكورة هي تشكيلات اسرائيلية.

وزراء الداخلية العرب والأمن العربي

تعقد في تونس في الأول من كانون الأول القادم الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب لبحث الموضوعات الأمنية التي تهم الدول العربية. وصرح الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان ممثلي وزراء الداخلية سيعقدون اجتماعات تمهيدية في تونس في السابع والعشرين من تشرين الثاني المقبل لدراسة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة التي ستستمر ثلاثة أيام. والجدير ذكره ان اجتماعات وزراء الداخلية العرب بدأت تنظم منذ ان امتدت الصحوة الاسلامية واصبحت تمثل منافسا رئيسياً للأنظمة العربية.



تعزيز السيادة الإسرائيلية على مدينة القدس

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٩١/١٠/٧، أن وزير الدفاع موشي أرينز أصدر تعليمات إلى المسؤولين في وزارته لتحضير متطلبات نقل قسم من نشاطات وزارة الدفاع من تل أبيب إلى القدس.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الدفاع أن هذا الانتقال قد يتم إلى القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧، بهدف تعزيز ضم القدس كعاصمة لإسرائيل إضافة إلى السيادة الإسرائيلية على المدينة.

وقد درس هذا الموضوع الذي يتعلق خصوصاً بنقل مكاتب تنسيق الأنشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة إضافة إلى بعض وحدات التدريب في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب في اجتماع حضره خصوصاً أرينز وتيدي كوليك رئيس بلدية القدس.

وألح كوليك على ان تتم عملية الانتقال إلى منطقة عطروت الصناعية في الجزء الشمالي من القدس الشرقية.

وقالت الصحيفة ان مؤسسات عدة غادرت بالفعل هذه المنطقة في السنوات الأخيرة اثر اندلاع الانتفاضة كما أوضح كوليك.

اسرائيل ومشروع قناة البحرين..

قررت السلطات الاسرائيلية المباشرة بتنفيذ مشروع قناة البحرين التي ستربط بين البحرين المتوسط والميت ونسب الراديو الاسرائيلي الذي أذاع النبأ إلى وزير العلوم والطاقة الإسرائيلي يوفال نئمان قوله، ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة أعمال الحفر في المشروع التجريبي للقناة، ويهدف المشروع إلى استغلال الفارق في الارتفاع بين البحري الميت والبحر المتوسط لإنتاج طاقة كهربائية وإقامة محطات نووية على امتداد المشروع.

حث كوريا الشمالية على وقف برنامجها النووي

حث الرئيس الكوري الجنوبي (روى تاي وو) كوريا الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي الذي ساد الاعتقاد بأنه عسكري الطابع، وأكد الرئيس الكوري ان احباط تطوير الأسلحة النووية في كوريا الشمالية اصبح مهمة عاجلة ليس لكوريا الجنوبية فقط ولكن للعالم أجمع، وأنه يتعين على كوريا الشمالية ان تتخلى دون شروط عن منشآتها النووية.

أساتذة مصريون يرفضون مؤتمر السلام

تبدي أساتذة الجامعات المصرية بمؤتمر السلام القادم ووصفوه بأنه تصفية نهائية للقضية الفلسطينية، واشارت نوادي هيئة التدريس (التي يسيطر عليها الاسلاميون) الى ان المؤتمر يعتبر حلا مهينا واستسلاماً للضغوط الاسرائيلية، واعترافاً بالكيان الصهيوني وأكدت النوادي في بيانها تمسك المسلمين بالقدس، وطالبت بالجهاد الشامل لتحرير المسجد الأقصى.

غورباتشوف يعترف بوجود معاداة لليهود في بلاده



استغل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مناسبة

الذكرى السنوية الخمسين لمذبحة نازية تعرض لها يهود اوكرانيون، ليعترف بوجود مشاعر معادية لليهود في الاتحاد السوفياتي، معربا عن اسفه في ان تسبب المشاعر في تدفق المهاجرين من اليهود الى خارج البلاد.

وفي نص لبيان رسمي نشرته وكالة تاس السوفياتية للأنباء، قال غورباتشوف ان المعارضين لسياسة اعادة البناء، البريسترويكا استغلوا العداء للسامية، واعترف بأن اضطهاد اليهود كان منتشرا في الاتحاد السوفياتي على الرغم من البيانات الرسمية التي تشجبه وقال غورباتشوف، لقد كانت البيروقراطية الستالينية تدين معاداة السامية علنيا. أما من الناحية العملية فقد استغلتها في عزل البلاد عن العالم الخارجي معولة على التعصب القومي في تشديد قبضتها.

الموساد يحاول اختراق اليمن..

كشفت صحيفة المستقبل الاسبوعية نقلا عن مصادر أمنية يمنية عن احباط السلطات الأمنية في صنعاء لمحاولات قام بها بعض رجال الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) للدخول الى اليمن عن طريق البحر خلال الأسابيع الأخيرة.

ونقلت، الصحيفة عن تلك المصادر قولها ان هذه المحاولة جاءت عقب اكتشاف كميات كبيرة من الأسلحة جرى تهريبها على احدى البواخر وتم ضبطها قبل ان ترسو الباخرة في الميناء.

آرنس يطمئن المستوطنين..

الغى وزير الدفاع الاسرائيلي موشي آرنس بناء على طلب من زعماء الاستيطان في الضفة والقطاع، بنداً في عقود تأجير الأراضي لغايات البناء الاستيطاني قد يفهم منه انه يمهد الطريق للانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة، ويشير البند المذكور قبل إلغائه إلى انه يمكن لقوات الجيش الاسرائيلي في الضفة اضافة الى الادارة المدنية في أي وقت الغاء عقد التأجير والمطالبة فورا باخلاء العقار المستأجر، واعرب زعماء الاستيطان في رسالة بعثوا بها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الدفاع عن خوفهم من تفسير البند من ناحية قانونية على انه استعداد لاخلاء محتمل للمستوطنين من بيوتهم في الضفة والقطاع.

ندوة القاهرة لمستقبل السلام في الشرق الأوسط

قال الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لوكالة فرانس برس للأنباء ان مركز دراسات الشرق الاوسط ومقره في القاهرة ينظم ندوة حول مستقبل السلام في المنطقة، ستشارك فيها شخصيات عربية واسرائيلية. وقال شعث في حديثه ان كلا من مركز دراسات الشرق الاوسط التابع لوزارة الخارجية المصرية، والمجموعة البلجيكية اليهودية (أعطوا فرصة للسلام) التي يرأسها (ديفيد سيكوند) سيشتركان في تنظيم الندوة.

وقال شعث ان اعمال الندوة التي يفترض ان تعقد في كانون الأول المقبل ستتركز على عملية السلام في الشرق الاوسط ومستقبل شعوب المنطقة بعد احلال السلام، واضاف ان منظمي هذا اللقاء وجهوا دعوات الى عشرين شخصية فلسطينية بينهم عشر شخصيات من داخل الاراضي المحتلة ابرزهم حنان عشراوي وفيصل الحسيني، وعشرة اخرين من خارج الأراضي المحتلة وبينهم اعضاء في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الرباط — صحيفة اسبوعية اسلامية جامعة يصدرها الاخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر/ البنا - اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الاقليمي

عمان الاردن ص.ب ٢٤١٤
هاتف ٦٩٢٨٥٢ / ٦٩٢٨٥٣ / ٩٩٢٥١٦
فاكس/ ٦٩٢٨٥٤

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
هاتف ٦٢٧٦٤٤

في محكمة أمن الدولة

حسين مجلي: نطالب بالإفراج فوراً عن المتهمين

جواد يونس: لماذا أخفي قرار الاتهام عن الدفاع والمتهمين؟!

القضية التي اطلق عليها اسم (جيش محمد) تعتبر من أهم القضايا المحلية التي يتداول الحديث فيها كافة ابناء الشعب الاردني لما فيها من مساس مباشر بالحياة العامة في الأردن.

وهذا الاهتمام يؤكده الجمهور الكبير الذي يتوافد الى موقع المحكمة العسكرية من أجل الدخول الى قاعة المحكمة وحضور جلساتها العلنية.

من هنا كان اهتمام (الرباط) بمناقشة هذا الموضوع الهام عبر هذه المتابعة الميدانية مع وكلاء الدفاع، حيث التقينا مع المحامي زهير ابو الراغب ممثل هيئة الدفاع التي انسحبت من القضية في الجلسة الثالثة ثم التقينا المحامي جواد يونس الذي انسحب في الجلسة الرابعة من القضية؟! وأخيراً التقينا المحامية اسمى خضر التي لا زالت مستمرة في القضية الى جانب النائب المحامي حسين مجلي الذي حصلنا منه على دفعه الذي قدمه لهيئة المحكمة في الجلسة الرابعة يوم الخميس ١٧ ١٠.

المحامي زهير ابو الراغب قام بتشكيل هيئة دفاع من ١٥ محامياً من بينهم المحامون فؤاد ابو زينة، محمد حتاتوش، عدنان الرشدان، جواد الشوا، زياد خليفة، وعبدالكريم حماد وغيرهم توكلوا بالدفاع عن ١٣ متهماً يقول الاستاذ زهير ابو الراغب:

اثرنا في الجلسة الأولى وبمذكرة خطية بعض الامور القانونية حول عدم دستورية وشرعية تشكيل هذه المحكمة وانها مشكلة تشكيلا غير قانوني. وقد ردت المحكمة هذا الطلب، وكذلك فقد طالبنا بعرض المتهمين على الطبيب الشرعي كما ان هيئة الدفاع او المتهمين لم يبلغوا بقرار اتهام حتى الآن. وهذا خلافاً لما نصت عليه المادة ٢٠٧ من اصول المحاكمات الجزائية بضرورة تسليم قرار اتهام ولائحة اتهام وقائمة بأسماء الشهود للمتهم قبل موعد المحاكمة بأسبوع على الأقل.

وقد زعمت المحكمة اننا بلغنا بقرار اتهام الا ان هذا لم يحدث وان كل ما في الامر اننا تسلمنا ملف القضية ولم نعثر فيه على قرار اتهام.

ونتيجة لهذا الخلل القانوني الصارخ ونتيجة لخرق حق الدفاع في المرافعة فقد ترافعت بصفتي ممثل هيئة دفاع مكونة من ١٥ محامياً، وسجلت مرافعة شفهية في الجلسة الثالثة يوم ١٠/١٤ واعلنت فيها عدة امور وحقائق منها:

أولاً: عدم عرض المتهمين على الطبيب الشرعي رغم اننا تقدمنا بمذكرة بهذا الخصوص قبل ١٣ يوم من تاريخ الجلسة

ثانياً: انه لم يجر حتى هذا التاريخ ولأول مرة في تاريخ الاردن ان قضية لا يقدم فيها قرار اتهام للمتهمين ولا للدفاع!!

ثالثاً: لأول مرة في تاريخ الاردن والمحاكم العسكرية نجد ان المدعي العام يقدم الافادات على الشكل الذي وردت في هذه القضية من حيث عدم تحديد تهمة كل منهم وان الافادات التي قدمها المدعي العام

انني ادليت بافادة بتاريخ ١٩٩١/٨/١٨م لدى المحقق وانني أؤيد ما ورد فيها واعتبرها المادة لدى المدعي العام ولا ارغب ان اضيف اليها شيئاً.

رابعاً: ومن المخالفات الصارخة لاصول المحاكمات الجزائية ان رئيس هيئة التحقيق في المخابرات في هذه القضية قد وقع ككاتب ضبط لدى المدعي العام!!

وحول طبيعة العلاقة بين اعضاء هذا التنظيم يقول المحامي ابو الراغب من لقاءاتي مع المتهمين وأحاديثي الجانبية معهم تبين لي انه لا تربط بينهم اية علاقة تنظيمية بل انهم لا يعرفون بعضهم(!) وكل ما في الأمر انه ابان ازمة الخليج ومن خلال الجو السائد انذاك كان كل الشعب متحفزا للدفاع عن هذا الوطن وهؤلاء المتهمون جزء من هذا الشعب الوفي لديه ووطنه وأمته.

وأمام هذه المخالفات الصارخة لاصول المحاكمات الجزائية

اعلنت انسحاب هيئة الدفاع والبالغ عددها ١٥ محامياً من هذه القضية.

ونتيجة للتوتر الذي ساد اجواء الجلسات منذ الجلسة الأولى وحتى الجلسة الرابعة في ١٧ ١٠ فقد اعلن المحامي جواد يونس انسحابه ايضاً من القضية وحول اسباب انسحابه قال:

ان التوتر الذي ساد الجلسات كان واضحاً من قبل هيئة المحكمة منذ البداية فبعد طول عناء سمح لي بزيارة المتهم في السجن العسكري فقط لأخذ توقيعه على الوكالة ولم يسمح لي بالحديث معه وباشراف مدير السجن والحرس. وعندما طلبنا قرار الاتهام قال المدعي العام سنقوم بتصوير الملف من الفه الى يائه ونزودكم به كاملا. الا اننا لم نتسلم ملف القضية الا يوم السبت ٥ ١٠ وكان يوم الاثنين ٧ ١٠ موعد الجلسة الأولى وهذا خلاف لقانون اصول المحاكمات الذي ينص على تسليم قرار الاتهام قبل موعد المحاكمة بسبعة ايام. ودققت الملف كاملا محاولا العثور على قرار اتهام دون جدوى.

ولم اعثر الا على لائحة مكتوب عليها لائحة اتهام ضد المتهمين.

والدعوة تحمل رقم ٢٠٥ ٩١ مع العلم ان هذه القضية الأولى التي تنظرها محكمة امن الدولة فمن اين جاء الرقم ٢٠٥؟! ولا اظنه الا استمرار للأرقام العرفية القديمة!! وحتى لائحة الاتهام الموجودة في الملف وجدت انها حتى المتهم التاسع شكلاً هي لائحة اتهام لكنها من المتهم العاشر وحتى المتهم رقم ٢٠ فهي مقطوعة ولا يوجد فيها شهادات اطلاقاً!!

وكان المحامي جواد يونس قد تقدم في جلسة الخميس ١٠/١٧ بعدة استيضاحات من هيئة المحكمة.

١ - اخفاء قرار الاتهام عن الدفاع وعدم تلاوته، بل وعدم تبليغه وعدم تبليغ لائحة الاتهام وقائمة شهود النيابة الى المتهمين حتى تاريخه!؟

٢ - استمرار توقيف المتهمين في السجن العسكري ولا يوجد بينهم من يحمل الصفة العسكرية!؟

٣ - ابعاد المتهم الثاني عشر عن جلسة المحاكمة قبل الأخيرة (١٠/١٠) على الرغم من عدم وقوع ما يشوش منه ويستدعي ذلك دون تنبيه!؟

وعلى اثر ذلك وجه رئيس المحكمة بعد رفع الجلسة للمداولة والتدقيق تنبيهاً نهائياً للمحامي جواد يونس اضطر الأخير على اثر هذا التنبيه اعلان انسحابه من القضية.

وحول نفس الموضوع التقينا الاستاذة المحامية اسمى خضر التي تتولى الدفاع عن بعض المتهمين وسألناها عن مسار جلسات المحاكمة في قضية جيش محمد فبادرت بالاجابة: ارجو ان تستخدم عبارة ما اطلق عليه (جيش محمد) ثم تابعت قائلة:

لا شك ان عند الدفاع وجهة نظر في دستورية المحكمة من حيث ان قانون محكمة أمن الدولة يمثل بمبدأ فصل السلطات ويجعل هناك سلطة قضائية لا تتمتع بالاستقلال الكامل كما هو منصوص عليه في الدستور بحيث ان تسميتها تتم من قبل رئيس السلطة التنفيذية وهو رئيس الوزراء.

وتخل ايضاً بالمبادىء الواردة في الميثاق الوطني الاردني من حيث ان الأردن دولة قانونية تقوم على مبدأ الفصل بين السلطات وعلى ضمان واستقلال القضاء.

ايضا هناك بعض النقاط المتعلقة بكيفية تشكيل المحكمة ومدى مطابقة هذا التشكيل للنصوص المعمول بها وكان هناك ايضاً وقوع تتعلق باجراء القبض والتحقيق وهي وقوع برأينا جوهرية لانه من وجهة نظري فانه وان كان هناك ادعاء بأن دائرة المخابرات العامة وضعت يدها على التنظيم منذ الشهر الثالث الا ان القضايا الأساسية التي ادت للقبض على افراد التنظيم واحالتهم للمحكمة هي افعال جرمية نسبت لهم ولكنها جرت في شهر، وبعد تاريخ الغاء تعليمات الادارة العرفية يعني أن الأفعال الأساسية والقاء القبض على معظم بل الغالبية العظمى من افراد التنظيم المتهمين تم بعد تاريخ ٧.٨.

اما عن تبنيها لهذه القضية فتقول:

اولاً: انا ادافع عن مبداً حق وعدالة واعتبر ان الاسلام هو تاريخ وحضارة وتراث لهذا المجتمع الذي اعيش فيه ولا اعتبر نفسي بعيدة عن هذا التاريخ والحضارة واعتز به وافتخر.

ثانياً: انا اعتز بثقة هؤلاء المتهمين بي وهذا يعبر عن قناعات تتوافق مع روح التسامح الديني السائدة والتعامل الايجابي الذي تبناه الاسلام اصلاً كمنهج.

وبما ان هؤلاء منحوني ثقتهم فلن اكون اقل من هذه الثقة وسأبذل كل جهدي من اجل الدفاع عن موكلي.

وقد تقدم النائب المحامي حسين مجلس بصفته محامي دفاع عن عدد كبير من المتهمين بدفع امام هيئة المحكمة تضمن نقاط جوهرية وطالب في نهاية دفعه نيابة عن هيئة الدفاع بالافراج الفوري عن المتهمين لبطلان التحقيقات التي احتواها ملف القضية بطلانا مطلقا.

ومما جاء في دفعه:

- لقد خلا القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٤ (قانون المخابرات العامة) من أي نص يخول دائرة المخابرات العامة وظيفة القبض على الأفراد والتحقيق معهم ذلك ان هذه الوظيفة هي قانونا من اختصاص جهة الادعاء العام والنيابة العامة.

- ولما كان القبض على المتهمين والتحقيق معهم قد تم من قبل رجال المخابرات العامة وبتاريخ لاحق على الغاء تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٦٧ فإن اجراءات توقيفهم وبالتالي اجراءات التحقيق معهم وبالتالي افاداتهم المأخوذة منهم من قبل دائرة المخابرات العامة تكون باطلة قانوناً.

- ولا يصحح هذا البطلان كون مدعي عام محكمة أمن الدولة قد اثبت في محضر مستقل انه استدعى كلا من المتهمين وأخذ هويته وان المتهم قد اعتبر افادته لدى المخابرات هي افادة له لدى مدعي عام محكمة أمن الدولة، فما دام من قام بأخذ افادة المتهم ابتداء غير مختص قانونا بأخذها فانها تفقد كل قيمة لها ولا يمكن وصفها بالافادة، وكان على مدعي عام محكمة أمن الدولة أن يحقق مع المتهمين تفصيلا ويسمع أقوالهم ابتداء.

- ولما كانت لائحة الاتهام لدى محكمة أمن الدولة الموقرة قد اعتمدت وتأسست على ما جاء في افادات المتهمين لدى دائرة المخابرات التي توصلنا الى بطلانها، فان لائحة الاتهام هذه تكون باطلة ايضاً.

وقد عقدت صباح يوم امس الاثنين ١٠/٢١ الجلسة الخامسة من المحاكمات وسنعمل على متابعة مجريات المحاكمة في العدد القادم ان شاء الله.

هموم مواطن

حول زيادة رواتب الموظفين

محرر الشؤون الاردنية

اعلان السيد وزير المالية عن نية الحكومة زيادة رواتب مستخدمي الدولة يبعث في النفس ارتياحا نظرا للاوضاع الاقتصادية المتردية التي يعيشها قطاع واسع من المواطنين والتي اتت نتيجة تراكمات كثيرة اهمها الازمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد عام ١٩٨٨ والتي ادت الى انخفاض قيمة الدينار وارتفاع الاسعار بنسبة كبيرة هذه الازمة التي كشفت عن خلل عميق في بنية الاقتصاد الاردني وفي التركيبة النفسية والاخلاقية للقائمين على كثير من امور الاقتصاد والادارة.

لقد ادى ثبات رواتب موظفي الدولة وارتفاع الاسعار الى انخفاض حاد في مستوى المعيشة بحيث لم يعد الموظف قادرا على تلبية الحد الادنى من احتياجاته اليومية.

ان الزيادة المرتقبة تأتي بعد انقطاع دام سنوات عديدة، فالقليلون هم الذين يذكرون اخر زيادة طرأت على رواتب الموظفين في وقت يذكر الكثيرون زيادة حجم الامتيازات الممنوحة لاصحاب المراكز العليا، وان هذه الزيادة نتمنى ان لا تكون على حساب بعض الحقوق الاخرى للمواطن فهنالك اشاعات كثيرة تتحدث عن نية الحكومة رفع الدعم عن المواد التموينية الاساسية وهو امر ان كان صحيحا يحمل في طياته ظلما للمواطن والتفافا على مصالحه وحقوقه ونتمنى ان تكون الزيادة حقيقية وان لا تكون ثمنا لشيء اخر.

امر اخر يثير الاستغراب وهو توقيت الاعلان عن هذه الزيادة قبل اربعة اشهر من موعدها، فالزيادة ان حدثت ستكون مع بداية العام القادم كما ذكر السيد الوزير فلماذا هذا الاعلان المبكر؟ الهذا الامر علاقة بالتطورات السياسية في المنطقة، ان المواطن يدرك ان هذه الزيادة حق له ولن تكون ثمنا لموقف سياسي، ومحاولة لبعث الفرح والسرور في النفوس

ان احترام عقل المواطن حق له نتمنى ان يستعيده كما هي بقية الحقوق.

حزب التحرير ينبه الى عواقب الاعتراف باسرائيل



صدر عن حزب التحرير في الاردن بيان متعلق بمؤتمر السلام عبر عن موقف الحزب من التسوية المقبلة، وكشف البيان عن رفض حزب التحرير القاطع لمشاريع السلام.

وتوجه الحزب في بيانه الى الامة بالتحذير من مغبة اللامبالاة التي تسببت في مطلع هذا القرن في سقوط الخلافة وتمزيق الامة. واكد البيان في خطابه على ان الخسارة متحققة من حضور المؤتمر لما سيتضمنه من اقرار لليهود باحتلال فلسطين او معظمها في احسن الحالات.

وتوعد الحزب في بيانه اليهود من مستقبل مظلم لهم آت بناء على ما وعد به الله ورسوله وبين ان أي صلح معهم لن يغير من حقيقة الحرص الشعبي على تحرير فلسطين.

واشار البيان في معرض خطابه للدول الكافرة المستعمرة ان كل مظاهر الغزو التي تعرضت لها على مدار التاريخ بلاد المسلمين لم تصمد امام ارادة الايمان وان مصير هجمتهم المعاصرة على الامة هو ذاته مصير حملاتهم الصليبية المعروفة.

جمعية الهلال الأخضر

تنفذ مشروع الحقيبة المدرسية للطلبة الوافدين



ضمن مشاريع جمعية الهلال الاخضر للاغاثة، والتي شملت خدمات ملموسة في الرويشد وقرى الكران والطفيلة. شرعت الجمعية بتنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية للطلبة الوافدين من الكويت ويشتمل المشروع على تقديم حقيبة مدرسية وكساء وقرطاسية للطلاب والطالبات وقد رعى النائب حمزة منصور رئيس جمعية الهلال الاخضر توزيع الحقائب المدرسية على مستحقيها من ابنائنا الوافدين في المدارس الثانوية لمحافظة الزرقاء والتقى عطوفته مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء وشكره على التسهيلات التي قدمتها مديرية التربية للجمعية في اجراء دراسة شاملة للطلبة وتحديد المحتاجين منهم وفق قوائم تم اعدادها بالتعاون مع الهيئات التدريسية.

وقد استفاد من هذا المشروع في محافظة الزرقاء (٢٥٠) طالبا وطالبة ويكلف هذا المشروع نحو ثلاثة الاف دينار وشارك في تنفيذ هذا المشروع السيد محمود السعة مندوبا عن السيد مدير التربية والتعليم والسيد ممدوح المحيسن نائب رئيس الجمعية وسعود ابو محفوظ امين الصندوق فيها بالاضافة الى سكرتيرها.

ويذكر ان جمعية الهلال الاخضر تنوي فتح مركز اغاثة وعيادة طبية لتقديم الخدمة الصحية لاهالي وادي موسى ويجري الاعداد لافتتاح هذه العيادة في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

مساعدات دولية مجزية للأردن

أعلن مصدر دبلوماسي أمريكي في عمان أن وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أحاط المسؤولين الأردنيين علماً بالتزام دولي لتقديم مساعدة إلى الأردن قيمتها (١,٣) مليار دولار للعام (١٩٩٢)، موضحاً أن هذه المساعدة هي نتيجة جهود الولايات المتحدة لدى المجموعة الدولية لمساعدة الأردن الذي يواجه أزمة اقتصادية حادة.

وأضاف المصدر أن الجهود الاردنية المتميزة باتجاه تذليل العقبات وإزالة العثرات عن طريق مؤتمر السلام، تستحق كل أشكال الدعم الكفيلة بتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية في الأردن.

كما أوضح المصدر أن الولايات المتحدة ستضاعف مساعدتها السنوية الثنائية إلى الأردن لعام ١٩٩٢، وذلك بعد أن حددت واشنطن في المدة الأخيرة مساعدتها الى الأردن لعام ١٩٩١، بـ (٥,٧٢) مليون دولار أمريكي.

اعلان

تنوي جمعية بئر السبع الخيرية الاسلامية - الزرقاء اقامة دار لرعاية وايواء الايتام تشمل العناية الكاملة لليتيم من حيث: السكن، الملبس، المأكل، والتعليم لهذا تهيب الجمعية بالهيئات والمؤسسات والجمعيات والافراد ذات العلاقة ممن يرغبون في الحاق ما لديهم من ايتام الى هذه الدار الكتابة الينا على العنوان التالي:

جمعية بئر السبع الخيرية الاسلامية

الزرقاء - الاردن ص. ب ٧٤٤٣

راجين كتابة عناوينهم بشكل واضح

رئيس جمعية بئر السبع الخيرية الاسلامية
ابراهيم المشوخي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الارض، أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة، فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلى قليل﴾.

التاريخ ٢٢ تشرين أول ١٩٩١م الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤١٢هـ

لماذا يا وزارة التعليم العالي؟

لقد اصدرت كلية مجتمع حوارة في الفترة ما بين ١٤ - ١٩٩١/٦/١٩ اعلانا عن منح ما يقارب مئة طالب وطالبة منحة دراسية على حساب وزارة التعليم العالي وعند مراجعة قسم القبول والتسجيل في الكلية قال: بأنها سارية المفعول وانه في بداية العام الدراسي الجديد سوف نقوم بأتخاذ الاجراءات المناسبة بحقها من اجل استكمالها وبناء على ذلك فلم ندفع رسوم الفصل الصيفي (التأجيلي) للساعات المعتمدة بموجب هذا الاعلان ولكن مع بداية العام الدراسي الجديد بدأ السؤال ما الذي حدث؟ وعند توجهنا الى الكلية في الفترة من ١٦ - ٩١/٩/١٩ من اجل تسجيل مواد الفصل الثالث صدر اعلان في الكلية يطالب هؤلاء الطلاب الذين حصلوا على بعثات دراسية على حساب التعليم العالي كاوائل في مدارسهم دفع رسوم الفصل الصيفي وعشرون دينار تبرعات بالاضافة الى دفع رسوم الفصل الثالث.

من هنا بدأ السؤال، لماذا سحبت البعثات؟ لماذا عدل القرار؟ لماذا اوصلونا الى نصف الطريق وتركونا؟ ما هو الاساس الذي عليه الغيت البعثات؟ من المسؤول عن الغاء هذا القرار؟ ما ذنبنا نحن الطلاب اذا كان هناك خلاف بين الجهة التي اصدرت القرار والجهة التي الغته.

طالب عقلة الزبون
دراسات اجتماعية
كلية مجتمع حوارة

مشايخ الحويطات

المحامي يسري حمد بن جازي

السيد رئيس تحرير الرباط المحترم ردا على ما نشر في جريدتكم الكريمة في العدد ٣٣ الصادر بتاريخ ٩١/٩/١٧ تحت عنوان «الصحافة وسياسة التهويل والتضخيم» ارجو التكرم بنشر الرد التالي:

لقد تطرق محرركم نقلا عن احدى المجلات الى موقف مرفوض وفردي ومعزول وشاذ وقد كان المحرر محقا في هذا ولكنه للاسف اخطأ عندما جارى المجلة التي ينتقدها في جعل صاحب هذا الموقف شيخا لقبيلة من كبريات القبائل العربية، ذلك ان المذكور هو شيخ لعشيرة من هذه القبيلة الكريمة ولاغراض الارتزاق ضخم من مكانته ربما لرفع الثمن الذي يبيع به نفسه ووطنه وقوميته ودينه وقبيلة الحويطات تضم عددا كبيرا من العشائر على رأس كل منها شيخ مثله وعلى رأسهم جميعا شيخ مشايخ هذه القبيلة النائب الشيخ فيصل بن حمد بن جازي ولم يسجل التاريخ على احد من ابنائها موقفا متخاذلا مأجورا بل على العكس من ذلك فقد سجل لهم وعلى الدوام مواقف مشرفة كان اعلاها قضية استشهاد اخينا الاكبر الشيخ نايل بن حمد بن جازي رحمه الله سنة ١٩٤٨، بباب الواد حيث قدم روحه الطاهرة دفاعا عن مسرى اشرف الرسل والذي يهمنا ابرازه هنا هو النية التي ذهب بها الى القدس حيث شهد على قبر شهيدنا عالم جليل هو الشيخ الدباغ قائلا «اشهد الله انك يا شهيد قبل ان تذهب صافحتني ورفضت ان تطلق يدي حتى ادعو لك بالشهادة» وها انت قد نلتها، اذ لم يكن استشهاده رحمه الله بطريق الصدفة او برصاصة طائشة وانما هي عن سبق قصد وتصميم ورغبة فيما عند الله مخلفا وراءه ما كان ينتظره من مغريات هذه الدنيا من ولد ومال وزعامة حيث كان الابن الاكبر والذي يرث الزعامة عادة عن أبيه، نقف عند هذا ونقول لو تفشت في هذه الامة هذه النية أكان امامنا يهود الان يسوموننا سوء العذاب؟ واليوم يمضي على شهيدنا نايل ما يزيد على الثلاثة واربعين عاما لم تشر خلالها صحافة التهويل والتضخيم الى هذا المثل الاسلامي المميز ولا حتى من يتصدون للعمل الوطني ولم يكن شهيدنا الوحيد من أبناء هذه القبيلة بل هناك عشرات غيره من خيرة ابنائها قدمتهم برضى وصمت باعتبار انه واجب على كل مسلم ومسلمة حال تعرض ارض اسلامية للخطر حيث ينقلب الجهاد من فرض كفاية الى فرض عين، اما وصف المحرر لمقولة ان هذه القبيلة هي العمود الفقري للتركيبة السكانية لهذا البلد بأنه تزوير فيبدو انه كان على المحرر ان يلقي نظرة على تاريخ هذا البلد ذلك ان الحويطات هم احفاد العرب الانباط اول من سكن هذه البلاد وأسسوا فيها مملكتهم التي امتدت من دمشق شمالا وحتى مدائن صالح جنوبا وهم الذين بنوا البتراء عاصمة لهم اما حاضرهم فيثبت تواجدهم على مساحات شاسعة ليس في الاردن فقط بل في الدول المجاورة ففي الاردن يقيمون في مناطق شاسعة من سواقه شمالا حتى المدورة والدره جنوبا ومن فلسطين غربا حتى السعودية شرقا ولهم وجود مؤثر في حياة هذا البلد الطيب اجتماعيا وسياسيا وعسكريا ويلف امرها ان كان من بينها من ترأس في

البقية ص١٤

نقـــاط حـــول مشكلـــة البطالـــة

بقلم: اسامة عكنان

ان الحديث عن مشكلة البطالة حديث ذو شجون، لانه يثير قضية من أعقد القضايا وأكثرها حساسية. والبطالة ليست منهجاً بل هي نتيجة نهج اقتصادي معين يدفع باتجاهها. ولقد تفاقمت هذه المشكلة في الأردن واستشرت الى حدبات يهدد البنية الاقتصادية لهذا البلد من أساسها. وفي الوقت الذي أخذت هذه المشكلة حيزاً معقولاً من الاهتمامات الاعلامية الاردنية، فإن تشخيص المهتمين لها ومنطقهم في معالجتها يفتقر في مجمله الى عرض الحقيقة التي من شأنها عادة وضع مشكلة ما في سياقها الصحيح اسباباً ونتائج وحلولاً. ولأن مشكلة البطالة هي من الأهمية بحيث تتطلب في تصورنا انشاء وزارة خاصة (وزارة حل مشكلة البطالة)، فان معالجتها عملية كبيرة جدا تفوق في ضخامتها مجرد الكتابة وابداء وجهات النظر المتناثرة في مقالات موزعة هنا وهناك على صفحات الصحف المحلية. ولقد اكتشفنا على ضوء تتبعنا لمجمل المسار الذي اتخذته المعالجات التي قدمت لمشكلة لبطالة، أن هناك خللا مبدئيا في تشخيص المشكلة بحيث يغدو البحث عن الحل على ضوء التشخيص المختل بحثا في فراغ. وسنحاول في هذه العجالة الاشارة الى أهم النقاط التي نرى ضرورة أخذها بعين الاعتبار عند أي حديث عن البطالة.

أولاً: ان مشكلة البطالة، هي ظاهرة مرافقة لاقتصاد السوق حيثما كان هذا الاقتصاد زماناً ومكاناً، وما كان أمام الأردن الا ان يعاني من هذه الظاهرة في ظل انتهاجه نهجاً اقتصادياً حراً أكدت عليه وعلى خطوطه العريضة نصوص دستورية محددة وواضحة. وبما أن هذه الظاهرة المرضية بحاجة الى علاج بشكل أو بآخر فيجب ان يتم التفريق بين اشكال العلاج المفترضة على ضوء التباين في الدول وهي تمرر آليات اقتصاد السوق.

الدول الرأسمالية العريقة في رأسماليتها حافظت على بقائها واستمرار اقتصاد السوق نهجاً مهيمناً فيها عبر تأطير مشكلة البطالة باعتبار أن الشخص العاطل عن العمل هو ذلك الشخص الذي لا يزاول عملا قادرا عليه ومقتنعا به وراض ومتناسب مع تخصصاته التقنية والمهنية بصورة رسمية محققا له الدخل المناسب وفق قوانين العمل السائدة، ليكون عضواً فاعلا ومنتجا في المجتمع. وتم التعامل مع هذا الشخص من منطلق استحقاقه المبدئي لعمل من هذا النوع، وبالتالي فإذا حالت دون حصوله على مثل هذا العمل ظروف ذاتية او موضوعية، كأن لا يجد عملا مناسبا أو ان يتم الاستغناء عن خدماته من قبل المؤسسة التي يعمل بها، فمن حقه ان يحصل على الحد المعقول من الدخل - وفق خطة معينة - حتى وهو عاطل عن العمل ريثما يتم تأمين العمل المناسب له مرة أخرى على قاعدة حقه الانساني في العيش بكرامة وفي الحصول على عمل مثمر بالنسبة له. العاطل عن العمل في مجتمعات اقتصاد السوق المتقدمة اذن ليس هو من لا عمل ولا دخل له كما هو الحال عندنا في الاردن، فمثل هذا الانسان هو انسان ميت وليس عاطلاً عن العمل.. لان من لا عمل ولا دخل مؤقت له انما هو انسان يدفع نحو الاستجداء أو نحو الجريمة.

البطالـــة لا تحـــل في وزارة العمـــل

وبالتالي نحو الوضع الاستثنائي غير السليم. الأمر الذي لا تنطبق عليه معه تسميات اقتصادية معتمدة في النظم الرأسمالية المتطورة كالبطالة.

وعندما تكون الآلية الاقتصادية السائدة في مجتمع ما كالمجتمع الاردني عاجزة عن التعاطي مع حالة اللاعمل بهذه الصورة المتبعة في دول المركز الرأسمالي. فهي أمام خيار وحيد لا ثاني له ان هي شاءت ان تحل معضلة غير العاملين، وهو تفكيك آليات النظام الإقتصادي السائد (اقتصاد السوق) والبحث عن آليات أخرى من شأنها ان تحول المعضلة من معضلة لا عمل الى معضلة بطالة بمعناها الحقيقي، أياً كانت النتائج المترتبة على هذا التفكيك على صعيد التركيبة الطبقية للمجتمع.

ثانياً: إن أي نظام اقتصادي من المفروض به ... وسيلة لتحقيق مصالح الناس باعتبار هذه المصالح هدفاً في حد ذاتها.

ولا يمكن بأي حال التعاطي مع أي نظام اقتصادي باعتباره هدفاً توظف لصالح ثباتيته مصالح الناس وحقوقهم، فهذا امر مقلوب بمقاييس العدالة.

من هنا فعندما يعاني مجتمع كالمجتمع الاردني من ظاهرة مرضية مستشرية (كالبطالة) بما تتضمنه من مساس واضح وصريح بمنظومة الحقوق المشروعة لشريحة واسعة من ابناء المجتمع العاملين تصل الى مالا يقل عن (٢٥٪) من مجموع السكان، فإن الحديث عن حل هذه المشكلة في ظل الحرص على عدم المساس بالآلية الرأسمالية لاقتصاد السوق. حتى في حالة كون المساس بها هو الحل، يغدو حديثاً مضللاً، ومفرغاً من الدلالات الموضوعية ومستهتراً بحقوق المواطنين.

إن الأصل هو البحث عن الآليات الاقتصادية التي من شأنها آن تسهم في حل المعضلة القائمة باتجاه توفير فرص العمل لكل من هم بدون عمل، ولكل من يفترض انهم سيدخلون سوق العمل مستقبلاً، حتى لو أدى ذلك الى الاضطرار الى تغيير النظم الاقتصادية السائدة وآلياتها، وحتى لو ادى هذا التغيير من ثم الى المساس بمصالح الفئة المنتفعة عادة من الآليات الاقتصادية التي افرزت مئات الآلاف من العاطلين عن العمل.. فرص العمل هي الهدف والنظم وسائل والوسائل تتغير كلما تطلب الهدف ذلك، وهذا ما لم يحدث اطلاقا في أية خطة حكومية اردنية ومالم يطرح بتاتا في اي برنامج لمعالجة مشكلة البطالة في الاردن.

ثالثا: ما دامت مشكلة البطالة هي نتاج نهج اقتصادي معين، فلا شك ان حلها لا تضطلع به جهة محددة في المجتمع هي كما تعودنا ان نسمع ونشاهد في الاردن (وزارة العمل). فوزارة العمل يفترض فيها انها الجهة الفنية التي تتابع قضايا العمل والعمال بمختلف جوانبها، بما فيها البطالة، ولكن لا يتضمن هذا الإطار الوظيفي لوزارة العمل، تكليفها بحل مشكلة البطالة، حتى لو كان ذلك بالتنسيق مع وزارات ومؤسسات أخرى. ان وزارة العمل معنية بتنفيذ سياسات في مجال العمالة يتم تقريرها من سلطة أعلى من الوزارة، هي السلطة صاحبة القرار الأعلى في البلاد، ممثلة في السلطتين التنفيذية والتشريعية. الأمر الذي نعتبر معه ان كافة ما نشاهده من حركات حكومية يبدو من خلالها التركيز على محورية وزارة العمل في حل مشكلة البطالة، انما يهدف الى ابقاء التبعة على جهة تتسم قراراتها بالطابع الفني والتقني وليس المبدئي والاستراتيجي، وذلك في عملية إيحاء خبيثة الى فنية وتقنية مشكلة البطالة وليس الى مبدئيتها واستراتيجيتها. من هنا فإنه من الضروري اعادة وضع هذه المعضلة في سياقها الصحيح عبر تكليف الجهة صاحبة القرار الاستراتيجي والمبدئي في البلاد بوضع الحلول لها، دون التهرب من ذلك بالقاء التبعة على كاهل الوزراء التنفيذيين.

رابعاً: لا يمكننا حل مشكلة البطالة التي تبدو اقتصادية في جوهرها بعيداً عن الوضع السياسي العام الذي يتفاعل تأثراً وتأثيراً مع كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وبما أن الوضع السياسي العام للاردن ينطلق من قاعدة ان هناك حالة قطرية طارئة يجب ان توظف امكاناتها لتحقيق حالة قومية تمثل الطموح من جهة أولى، ومن قاعدة ان الاردن يمثل ساحة العبور الرئيسية في معركة قادمة لا محالة من جهة ثانية، فلا بد ان ترسم السياسات الاقتصادية ومن جملتها ما يتعلق بحل مشكلة البطالة من منطلق هذه القواعد. وهذا ما تتعارض السياسات التي انبثقت والتي تتبع حالياً معه بصورة شديدة التناقض، وان كان هذا السياق غير كاف لشرح ذلك.

خامساً: ان هناك فكرة مغلوطة تحاول الحكومات المتعاقبة تثبيتها في الذهن لدى المواطنين الاردنيين، مفادها ان الجانب الأكبر من معضلة البطالة يرجع في حقيقته الى عدم التوازن بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات التنمية. وما دامت هذه الفكرة لا تغير في جوهرها من نمط التعاطي مع البطالة، الا بتحويله من نمط كمي الى نمط نوعي، لأن أعداد من هم بحاجة الى عمل من المواطنين ثابتة سواء تعلموا أو لم يتعلموا. فقد كان تفسير كل الحكومات لعدم توافق المخرج التعليمي مع المدخل التنموي ...ـصباً باتجاه المواطن باتهام ...سوكه بانه سلوك استهلاكي، ...ان هناك تعففاً لدى ...مواطنين عن العمل اذا لم يكن ...نتيا.. إلى آخر هذه القائمة ...حقة من التهم غير البريئة ...ت توجه الى مواطن علموه ثم ...وا به الى الشارع.

ان وجه المغالطة في هذه الفكرة يتبدى عبر النقاط التالية:

١ - لماذا لم تنظم الحكومات المتعاقبة المخرج التعليمي مع المدخل التنموي لضمان تقلص مستوى البطالة؟

٢ - لماذا اثنت الحكومات كلها وبصورة دائمة على خططها التنموية ولم تكشف لنا في وقت مبكر عن هذا اللاتوافق بين المخرج التعليمي والمدخل التنموي؟

٣ - ان عدد العاطلين عن العمل معروف سواء كانوا متعلمين أو غير متعلمين، فما دامت الحكومة تقول ان المشكلة هي في المتعلمين، فهل معنى ذلك ان المتعلمين لو قبلوا بالعمل في غير ما يتناسب مع تخصصهم التعليمي ستحل المشكلة؟ اذن كيف تفسر الحكومة وجود الاف، بل وعشرات الاف العاطلين من غير ذوي الشهادات؟

سادساً: يتم احياناً افتعال حركات توظيفية تبدو من خلالها بعض التوجهات الحكومية لحل المشكلة، عبر احداث تعيينات في الوظائف العامة، ولا نملك أمام هذه الحركات التي لا شك في انها تسهم في حل جزء ضئيل جداً من المشكلة، الا ان نؤكد على ان حل مشكلة البطالة لا يتم الا بدفع الاقتصاد الوطني نحو الانتاج، وليس الخدمات فقط، بل على العكس من ذلك، فحتى لو تمكنت الحكومة أن توظف عشرات الآلاف من العاطلين في الجهاز الحكومي، ففي هذا مقتل للاقتصاد الوطني، لأن تحويل هكذا اعداد الى قطاع مستهلك غير مسهم في الانتاج السلعي سيرهق الاقتصاد وسوف يعمق تبعيته وارتباطه.

وأخيراً فإننا اذ ندرك ان هناك العديد من القضايا التي من المفروض اثارتها في معضلة البطالة، نكتفي بما اوردناه، لأنه اذا ما تم التعاطي معه بصورة جادة ففي ذلك وضع للمشكلة في سياقها الصحيح.

※ التوجه نحو الانتاج السبيل الامثل ※ تغيير آليات اقتصاد السوق نقطة البدء

■ حماس ■

شعر: كمال رشيد

قامت حماس وجمع القوم منخرق ... وإذ بها هالة تستجمع السبلا
وشيخها أحمد الياسين قائدها ... الله بارك فيه القول والعملا
إن قال قولته سارت مدوية ... كأنها الأمر، لا يعصى وإن ثقلا
لاقى من الخصم ما لاقاه محتسبا ... وقاوم البطش والتعذيب واحتملا
وهو القعيد على الكرسي تنظره ... لكنه جبل لا يعرف الكللا
المر في طاعة الرحمن مشربه ... عذب فرات، ومنه الشيخ قد نهلا
وحاكموه، وقالوا أنت متهم ... ألست قائد هذا الجمع قال: بلى
أنا لهم - وهم مني - وفي كبدي ... ولست عن واحة الإيمان منفصلا
يا ويح صهيون أعيتهم بطولته ... صار القعيد لدى الأعداء معتقلا
يدبر ثورته في السجن في ثقة ... ومطمئناً، لنصر الله مبتهلا
يقول يا رب انجز ما وعدت به ... إذا قضيت فإن النصر قد نزلا

اللجنة الدولية للدفاع عن الشيخ احمد ياسين

الحرية للشيخ احمد ياسين

مسلسل الاعتقال

● بتاريخ ١٦/١٠/١٩٩١ اصدرت محكمة عسكرية (اسرائيلية) اقيمت في قطاع غزة خصيصا لمحاكمة الشيخ احمد ياسين حكمها بحبس الشيخ ٤٠ عاما (مؤبد + ١٥) وذلك بتهمة تهديد امن (اسرائيل).

وتاليا مسلسل الاعتقال الذي نفذ بحق الشيخ:

* في عام ١٩٨٣ اعتقل الشيخ احمد ياسين لاول مرة من قبل سلطات الاحتلال ووجهت له تهمة الاعداد لازالة دولة (اسرائيل) وقد حكم عليه بالسجن لمدة ١٣ عاما.

* في عام ١٩٨٥ وبعد ان امضى الشيخ ١١ شهرا بالسجن افرج عنه في اطار عملية تبادل الاسرى التي تمت أنذاك بين سلطات الاحتلال والجبهة الشعبية / القيادة العامة.

* بتاريخ ٨٩/٥/١٨ جرى اعتقال الشيخ احمد ياسين للمرة الثانية في اطار حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها سلطات الاحتلال (الاسرائيلي) ضد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وشملت المئات من اعضاء الحركة.

* خلال الثمانية شهور الاولى التي تلت اعتقال الشيخ للمرة الثانية (٨٩/٥/١٨) عمدت سلطات الاحتلال الى عدم الافصاح عن مكان اعتقاله وظلت تنقله من معتقل الى اخر وكان يعاني من متاعب صحية جمة خلالها.

* في شهر آب ١٩٨٩ واثناء المحاكمة والتي جرى تأجيلها عدة مرات وجهت للشيخ احمد ياسين في الجلسة الاولى - أي بعد ثلاثة اشهر من الاعتقال - قائمة بـ١٥ تهمة في انه يشكل خطرا على أمن (اسرائيل).

* جرى تأجيل المحاكمة عدة مرات من ٨٩/٩/٢٠ الى ٩٠/١٠/١٧ الى ٩١/١/٦ الى ٩١/١٠/١٤ وحتى ٩١/١٠/١٦ تاريخ صدور الحكم.

وكانت سلطات الاحتلال تؤجل المحاكمة خوفا من قيام حالة من الهيجان والغضب المتوقعة وتأجيج الانتفاضة في الضفة وغزة في حالة استئناف محاكمة الشيخ.

* الشيخ احمد ياسين مصاب بالشلل الكامل ويعاني من العديد من الامراض، وقد ادى سوء المعاملة الى تعرض لها الشيخ اثناء الاعتقال الى سوء حالته الصحية مما استدعى نقله الى المستشفى العسكري عدة مرات.

* طالبت عدة هيئات دولية وانسانية وعدة شخصيات رسمية باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين لتردي حالته الصحية الا ان سلطات الاحتلال كانت ترفض الاستجابة لهذه الطلبات، وقد قررت المحكمة بعد اعتقال الشيخ وجوب ان يظل محتجزا حتى انتهاء المحاكمة.

ديكو يار يتهم الكويت وقوات الحلفاء

اتهم الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريس ديكوايار سلطات الحكم المفروض على الكويت والقوات الحليفة بارتكاب (٢١٠) انتهاكاً للمنطقة المنزوعة السلاح مع العراق خلال الشهور الست الأولى من عمل قوات الأمم المتحدة للمراقبة في المنطقة.

وأوضح الأمين العام في تقرير بهذا الشأن قدمه إلى مجلس الأمن ان الانتهاكات التي ارتكبت بين العاشر من آذار الماضي والثاني من تشرين أول الحالي توزعت بين ١١٤ انتهاكاً برياً و٨٦ انتهاكاً جوياً وعشرة انتهاكات قامت بها شرطة الكويت.

مصر ترفض سيطرة أي كان على مياه النيل

هدد وزير الدفاع المصري الفريق اول محمد حسين طنطاوي في حديث نشر في السادس من هذا الشهر، من أن مصر ستقابل اية محاولة للسيطرة على مياه النيل بالردع. وقال طنطاوي في حديث لصحيفة الأهرام، يجب ألا ننسى أن نهر النيل هو شريان الحياة لمصر. وأضاف قوله لذلك فإننا لا نغفل عن احتمالات اللجوء إلى تنفيذ بعض أعمال الردع بعد استنفاد مختلف الطرق السلمية في حالة محاولة أحد الأطراف السيطرة على نهر النيل أو التحكم في مياهه وفرض الأمر الواقع، وقال طنطاوي أن أية محاولة للتحكم في مصادر المياه الحيوية أو التأثير عليها يعتبر تهديداً مباشراً للأمن القومي للدول المستفيدة، وأضاف بأن الارتباط الوثيق بين مصالح مصر النيلية وأمنها القومي يدفعها إلى وضع استراتيجية شاملة لمواجهة التهديدات ومحاولات أي طرف السيطرة على حصة باقي الأطراف من مياه النيل.

اكراد العراق يحذرون تركيا

ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الزعيم الكردي مسعود البرازاني قد حذر تركيا من أنها اذا قامت بعملية عسكرية أخرى داخل الأراضي العراقية فإن اكراد العراق سيتصدون لها. وأوضح البرازاني في حديث للوكالة ان العملية العسكرية التي قامت بها القوات التركية كانت فاشلة.

أحداث وتصريحات على هامش مؤتمر السلام

أكد وزير الخارجية الأمريكي «جيمس بيكر» بوضوح خلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة الأسبوع الماضي بعد لقائه الثامن مع الرئيس مبارك، أن مؤتمر السلام حول الشرق الأوسط سيعقد في نهاية شهر تشرين الأول الجاري حتى لو لم تسو جميع المشكلات العالقة. وأعرب بيكر عن اعتقاده بأن جميع الاطراف متفقة على الجلوس معاً للوصول إلى تسوية شاملة للنزاع العربي الإسرائيلي.

وقال بيكر، أن أسس عقد مؤتمر السلام لم تتغير وهي التفاوض بناء على قراري مجلس الأمن ٢٩٢ و٣٣٨، غير أنه اعترف بأن كل طرف له تفسيرات مختلفة بشأن هذين القرارين، وما يعنيانه بالنسبة له، وأوضح بيكر أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام.

وفي رد على سؤال بشأن خطابات الضمانات التي تطالب بها الأطراف قبل انعقاد المؤتمر قال بيكر، لا أعتقد أننا سنتوصل في النهاية إلى اتفاق كامل بشأن خطابات الضمانات، ولكن يتعين علينا رغم ذلك أن نجتمع من أجل السلام.

من جانب آخر قال متحدث فلسطيني أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتخذت أثر اجتماعات في ٩١/١٠/١٢ قراراً بالموافقة على حضور فلسطين مؤتمر السلام في الشرق الأوسط في إطار وفد مشترك مع الأردن.

وفي تل أبيب قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي آرينز أن اسرائيل ملتزمة بحضور مؤتمر السلام، لكنها ستنسحب إذا أعلن المندوبون الفلسطينيون أنهم يمثلون منظمة التحرير ومن جانبه أكد ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي فيما يتعلق بالرسالة التطمينات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل، أن تلك الرسالة تتضمن العديد من النقاط الايجابية ولكن هناك الكثير من الأمور التي تمت مناقشتها مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر بهذا الخصوص.

رسالة الى الجندي المجهول... مثلث الشونة - الكرامة...

بقلم: النائب عبدالحفيظ علاوي

ايها الجندي المجهول: ابثك آلامي وآمالي في عالم التيه والضياع.

ايها الجندي المجهول: بمقدار ما كانت تفرحني وقفتك المتحدقة الصامدة على الخط الامامي، تؤلمني اليوم مواقف في عالم يتحكم فيه الاشرار والصهاينة المحتلون الجبناء.

ايها الجندي المجهول: في فترة الضياع والضعف التي تعيشها امتك هل ستبقى منتصبا كما كنت تحدو امتك الى الجهاد والتحرير؟

ايها الجندي المجهول: هل ستبقى يدك ممدودة نحو فلسطين الانبياء، واقصى المؤمنين، ومثوى الفاتحين، وعنوان حضارة الاسلام وثقافة العرب.

ايها الجندي المجهول: هل سيقوى جيلنا على حمايتك لتبقى حادي الاجيال القادمة ورمز الاجيال السابقة، لبناء جيل التحرير الذي سيولد من خلال الالام، وسينبثق فجره من خلال الظلام، رغم النظام الامريكي الجديد، الذي يعني قتل امال الشعوب، وتحقيق حلم غودفيري وهرتزل في استئصال شأفة الاسلام وحضارته.

البقية ص١٤

ايها المحسن الكريم...
«ابنِ لنفسك قصراً في الجنة»
بمساهمتك في إنشاء
مشروع المجمع الخيري
الذي تقيمه لجنة البر والاحسان / مخيم البقعة

يحتوي مشروع المجمع الخيري على الاقسام التالية:
● المركز المهني: هو العمود الفقري للمجمع وينقسم الى قسمين:
القسم الأول: مركز لتأهيل الفتيات ضمن أجواء إسلامية وذلك في كثير من المجالات مثل: الخياطة - التريكو - الكمبيوتر...
القسم الثاني: القسم الإنتاجي: حيث يتم تشغيل الفتيات المؤهلات من مركز التأهيل في نفس المركز.
● مركز التسويق: لأن المجمع يقع في أفضل المواقع في البقعة.. فان إنشاء مركز التسويق هذا في المجمع سيكون ناجحاً بإذن الله وسوف يوظف فيه أبناء العائلات الفقيرة.
● المركز الطبي الخيري: سيكون المركز الطبي في المجمع الخيري أشمل مما كان عليه سابقاً عندما ينقل فيه وسيتم تزويده بأجهزة طبية متطورة وإنشاء قسم للعلاج مع أطباء اختصاصيين.
مساحة المشروع: ٥٨٥ م٢ - تكلفة المشروع ٧٤ ألف دينار اردني.

لجنة البر والاحسان / مخيم البقعة - مقابل عيادة الصحة النفسية - هاتف ٧٢٥٠٤٩
ص.ب ٢٢٨ / رقم الحساب: البنك الإسلامي عمان ٢٠٨٨٩ / البنك الإسلامي البقعة ١١١٢٢

في دائرة الحدث

شيوخ السلام

د . بسام العموش

إذا كانت المسيرة السلمية قد بدأت وتحركت وتحدد الزمان والمكان والأشخاص وكل ذلك قد حصل فما الذي يدعو بعض الشيوخ ليقوموا بالافتاء والتشجيع عبر الندوات والخطب مع أن السائرين في درب السلام قد قال لهم شيوخ كثر معتبرون أن صلح الحديبية غير مؤتمر مدريد ولا يقاس عليه كامب ديفيد السادات. بل قبل ذلك أن المؤتمرين لم يقدموا طلباً للفتوى فلم هذا العزف الغريب على شريعة الإسلام. إن العلماء ورثة الأنبياء والأنبياء ورثوا العلم الشريف الذي يطلب منا أن ندعو بالحكمة والموعظة الحسنة فلا تهور ولا تفريط.

كيف يقبل شيخ على نفسه أن يجلس أمام لوحة عليها حمامة السلام المزعوم وهو يدرك في أعماقه أنها غراب الذل، كيف يقبل شيخ على نفسه أن يطعن الصابرين من العلماء وهم يرون أمتهم تذبح وأرضهم يأكلها اليهود؟

لقد وصلت المهزلة عند أحد الشيوخ أن يقول أن السلام مع اليهود هو فرصة كبيرة لادخالهم في الإسلام!! ما هذا الهزل والعبث بل ما هذا الغباء؟! ويصل الأمر عند الشيخ الجليل أن يوجه التهمة لكل من يعارض التوجه السلمي بأنه منافق مغرض صاحب مصالح شخصية، ولا أدري من هم الباحثون عن المصالح الذاتية؟!

ونتفهم عبارة (الشرعية الدولية) على لسان السياسيين أما عند عالم الشريعة فإن الصغير والكبير لا يتوقع من أي دارس للشريعة إلاّن يقول بشريعة الله لا شريعة ديكويلار ولا شريعة الفيتو ولا شريعة الدول التي نهبت أرض فلسطين وجعلتها وطناً لليهود.

لقد طرق ابن قيم الجوزية شغاف القلوب حين سمى كتابه (أعلام الموقعين عن رب العالمين) فالموقعون عن رب لعالمين هم العلماء الذين سيسألهم الله عن الأمانة الكبرى وهي أمانة العلم الشرعي بأن لا يجاملوا على حساب العقيدة والشريعة وأن يبينوا ما أراد الله تعالى، أما أن يزوروا في التوقيع فيقولوا عن الحرام حلال وعن الحلال حرام فإن ذلك نهج سار عليه حاخامات بني اسرائيل فمن يقبل أن يكون حاخاماً بعمامة الإسلام؟!

عملية الثأر

في الوقت الذي تتسارع فيه الخطوات لعقد مؤتمر «السلام» يؤكد أعداؤنا الصهاينة على تمسكهم بسياساتهم الإجرامية.. من بطش واعتداء همجي على أبناء شعبنا كما حدث مؤخراً في نابلس وبقية مدننا الباسلة، ومن استيلاء على بيوت أهلنا الصامدين المرابطين بجوار سور القدس الشريف كما حدث في بلدة سلوان المجاهدة، ويحدث كل هذا بين يدي الذكرى السنوية الأولى لملحمة الأقصى المبارك، ليؤكد عدونا الصهيوني وبكل وضوح أن الهدف الصهيوني القاضي بابتلاع الأرض ومن عليها بل وما جاورها من البلدان هو الهدف الذي لا يمكن التخلي عنه أو النقاش حوله، وليقولوا للمتهالكين على سراب التسوية وأحلام السلام بأن الذي تركضون خلفه هو الوهم وحسب.

وعلى الرغم من ذلك يواصل شعبنا الفلسطيني البطل تأكيد رفضه للمؤتمر ورفضه للوجود الصهيوني فوق أرضنا المقدسة، عبر انتفاضته المباركة المتصاعدة.. وجهاده العظيم وعمليات أبنائه الأبطال، وها هي نداءات الثأر التي أطلقتها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» للانتقام لشهداء الأقصى وشهداء فلسطين تلقى الاستجابة تلو الأخرى، وها هو ابن فلسطين البار البطل المجاهد (راتب عبد الله زيدان) يستجيب لداعي الجهاد ويداهم تجمعا للجنود الصهاينة بشاحنة من شاحناتهم فيقتل اثنين ويجرح أحد عشر جندياً آخرين، في عمليته الجريئة أول أمس (١٩٩١/١٠/١١)، ليثأر بذلك لإخوانه وأخواته شهداء الأقصى المبارك، وليعلن رد شعبنا العملي والحقيقي على مؤامرة الاستسلام وليجدد رفض الشعب كل الشعب لمؤتمر البيع والتصفية، وليؤكد أن الذاهبين للمؤتمر لا يمثلون شعبنا وأمتنا .

البقية ص١٤

على الدرب

على هامش الحكم على الشيخ احمد الياسين

انسان هذا القرن.. هل يعود إلى انسانيته؟!!

● جورج حداد

سلام على مُثقلٍ بالقيود
ويشمخ كالقائد الظافرِ
كأنّ القيود على معصميه
مفاتيح مستقبل زاهرِ!

هذان هما البيتان اللذان قفزا إلى ذاكرتي ولساني، لحظة وقوع نظري، في التلفزيون، امس الاول، على الشيخ الثائر المجاهد المشلول الهامد، إلا من زوابع التمرد، وثورات براكين الروح، على الكفر والباطل والاحتلال!!.

فاخيراً.. وبعد مماطلات (قانونية!!) استمرت اشهرا وسنوات، قامت محاكم الاحتلال بإصدار حكمها على شيخ الانتفاضة الفلسطينية المناضل المجاهد احمد ياسين، بالسجن.. مدى الحياة!!.

ويبدو.... وفق معايير العدالة اليهودية، انّ (مدى الحياة) ليست عقاباً كافياً لارواء عطش الحقد والانتقام في نفوس أبناء (الشعب المختار!)، فعمدوا الى ملاحقته، بخمسة عشر عاماً بعد... المؤبد!!.

ارايت إلى عتمة السراديب وعفونة التاريخ، وهي تحاكم و.... تدين، اشراقة الفجر وكبر الحضارة وتالق القيم؟!!

يا لهذا القرن الفاجر العجيب المتفرّد، بقباحة قسماته، واحتضانه المريب للجرثومة اليهودية التي تركز الانسان مقعداً، والحبّ... مشلولاً، والحق... عارياً ويتيماً!!.

هذا الشيخ المهيب الجليل.... هذا المكافح المنافح دون ارضه وعرضه وإيمانه بالله وحرية شعبه، وبحتمية انتصار الحق على الباطل.... هذا الرمز النبيل الجميل، لتجسيد مفردات العطاء والشرف والايثار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يُحاكم و.. يحكم، تحت سمع العالم وبصره، بجريمة التصدّي للشر والشرّير ومقاومة الاحتلال!!.

ما زالوا.. في كل بلدان اوروبا واميركا واسيا، يتغنّون ببطولات وتضحيات الذين قاوموا المحتلين وتصدوا للغزاة، على شكل تماثيل في الساحات العامة، وفي الكتاب المدرسي، ويعلقون صورهم على طوابع البريد، ويحيون ذكراهم بكل المناسبات، ومع ذلك.... فإن هذه البلدان والقارات، بكل ما تقيمه من منظمات ومؤسسات وجمعيات، انسانية وحقوقية، تنسى وتتناسى، بل تصرّ إصراراً، على تجاهل ما يرتكبه المحتلون البدائيون البرابرة في فلسطين و... العراق!!.

إنها مأساة الانسان والعالم، قبل ان تكون، ماساة شعبنا في فلسطين والعراق، ومأساة الشيخ احمد ياسين ورفاقه المنتفضين على احتلال الذل، وذل الاحتلال!!.

رافةً.. لا نطلب للشيخ احمد ياسين وغيره من القابعين في زنزانات الهمجية اليهودية، فهم.. من الذين صدقوا ما عاهدوا الله والوطن والحق عليه، ولكن كل ما نطلبه، ان يعود إنسان هذا القرن إلى... انسانيته!!..

عن جريدة الدستور ٩١/١٠/١٨

شرق وغرب

قراءة في وثيقة الضمانات الأمريكية لاسرائيل

• ياسر زعاترة

لعل أوضح صورة يمكن ان يأخذها المراقب لسيناريو المؤتمر القادم هي تلك، التي تتجمع خطوطها والوانها في وثيقة الضمانات الأمريكية لاسرائيل ببنودها السبعة عشر ربما كان بالامكان اضافة بعض التحسينات على الصورة المرسومة من خلال كتب الضمانات أو التطمينات الأمريكية للأطراف العربية، ولكن هذه الأخيرة لن تضيف الكثير.

البند الأول في الوثيقة الأمريكية يتحدث عن الهدف من المفاوضات وهو ارساء سلام حقيقي واقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وجيرانها.. اذن فالعلاقات الدبلوماسية هي الهدف، أما السلام الحقيقي فتفسره النقاط الأخرى بكل وضوح...!!

في البنود الخمسة الأخرى تكرار لحقيقة ان فرض أي شيء على أي طرف أمر غير مقبول، وهو ما يعني (اسرائيل) بالطبع وأما على الأطراف الأخرى فسلاح التهديد والوعيد جاهز في كل لحظة من لحظات المفاوضات، وأهم ما في هذه الفقرات هو ضمانة عدم الربط بين مسارات المفاوضات المختلفة الأردنية الاسرائيلية والسورية الاسرائيلية، والفلسطينية الاسرائيلية.. وقد قلنا مراراً أن تظل المفاوضات في مساراته الأخرى غير المسار الفلسطيني سينطلق بسرعة كبيرة لاتمام عمليات التطبيع الثقافي والاقتصادي مع الدول العربية جميعاً بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد المغاربي.

إن هذا البند في المفاوضات الأمريكية هو الأكثر حساسية، لأنه يترجم بوضوح الأهداف الأمريكية الصهيونية من مؤتمر السلام بموافقتهم على الحضور، اذ أن مسيرة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لن تحصل اكثر من نموذج ممسوخ للحكم الذاتي للسكان، وهو النموذج الذي سيأتي بعد سنوات من تعثر المفاوضات، فعند كل نقطة سيتعنت الصهاينة وعلى الطرف الفلسطيني ان يتنازل، حتى لا يعيق مسيرة السلام!!.

حديث الضمانات الأمريكية عن رفض الدولة المستقلة للفلسطينيين ليس جديداً، ولكن الضمانات تتحدث عن أن للجولان دوراً استراتيجياً وهو ما يعني أن أحلام السوريين باستعادة الجولان هي احلام ستأخذ في التلاشي مع افتتاح زفة المؤتمر، وينسحب هذا الأمر على قضية الجنوب اللبناني المحتل فأحد بنود رسالة الضمانات يقول بأن (لاسرائيل الحق بحدود شمالية امنة في حال الانسحاب من لبنان)، فليس ثمة انسحاب كامل اذن لا من الجولان ولا من الجنوب اللبناني ولكنها ترتيبات جديدة تستر المفاوضين أمام شعوبهم التي تراقب بأسى ما يحدث.

لا ندري هل قرأ السادة المهرولون صوب طاولة المؤتمر رسالة الضمانات الأمريكية للصهاينة ان كانوا قد قرأوها فتلك مصيبة وان لم يكونوا قد قرأوها فالمصيبة أعظم؟!!

وصية

أيها الاخوة في كل مكان:

توجيه رباني للمؤمنين ان ينفروا في سبيل الله ودعوة من الله للقدوم إليه.. فهل نرفض هذه الدعوة الربانية، كيف لا نجاهد في سبيل الله، وما قيمة الحياة بالنسبة لنا إذا كنا نعيش حياة الذل والمهانة والله يقول: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون﴾، فكيف لا ننفر في سبيل الله ودماء الشهداء لم تجف بعد من الجرائم التي ارتكبها أحفاد القردة والخنازير ضدنا ابتداء من مجزرة فلسطين وتشريد أهلها ومجزرة دير ياسين وصبرا وشاتيلا و عيون

ومجزرة قريتي قبيا (بلد الشهداء) إن هذه الدماء ستظل في تفكيري ساعة بساعة ولحظة بلحظة ولهذا قررت الانتقام لدمنا الطاهر الذي لن نخونه أبداً بإذن الله.

أيها الأخوة المجاهدون ويا أبناء الإسلام.. يا أبناء حركة المقاومة الإسلامية (حماس):

إن الشهادة في سبيل الله هدية ومنحة من رب العالمين إنني أسأل الله أن أكتب في هذا السجل الخالد الذي اشتاق إليه صباح مساء حتى أكون في الفردوس الأعلى - إن شاء الله - مع النبيين والصديقين والشهداء.. وأكون مع حسن البنا وسيد قطب وعبد الله عزام..

وإلى أحبتي أبناء قريتي قبيا:

أوجه لهم خالص حبي وتقديري لهم ولرجولتهم وأدعوهم إلى الالتزام بالإسلام وأن تكونوا يا أخوتي أهالي قبيا وفي كل مكان وغاظ صدق وخل ورواد شرف وكرامة وتضحية.

ولتستمر الانتفاضة ومسيرة الجهاد فإنها إحدى الحسنين إما النصر وإما الشهادة: يا أبناء فلسطين ويا أبناء حماس.. ولا للقرارات الفلسطينيين في (م.ت.ف) بالتفاوض والتنازل عن فلسطين.

والله اكبر ولله الحمد

أخوكم المتمني للقاء الله والشهادة في سبيله
راتب عبد الله زيدان

سيف مسلول.. لا شيخ مشلول



بقلم:
الاستاذ
فهد
الريماوي

يحمل القائد الشيخ احمد ياسين، شلله الجسماني واعوامه الستين واحلامه الوطنية وارادته الفولاذية وايمانه العميق بالرب والشعب.. ويقتحم افئدة ملايين العرب والمسلمين، قبل ان يدخل حيز الحكم الاسرائيلي بالسجن المؤبد وخمسة عشر عاما اضافيا.

من قلب الزمن الجبان، خرج هذا المناضل الشجاع.. ومن ثنايا الهزيمة طلع شيخ العزيمة.. وحين نكس ثوار المفاوضات رايات النضال، نشر هذا الصقر الاسلامي العتيق راية الكفاح المسلح، واذن في الناس... الله اكبر.. وفيما تتسلط الاضواء التلفزيونية على «الباعة المتجولين»، يتجذر هذا الرمز البطولي الشامخ،

في عتمة السجن المؤبد، ويتغلغل في ضمير التاريخ واعماق الاجيال الراهنة والقادمة، باعتباره الممثل الشرعي الاصيل للوجدان الوطني الفلسطيني.

واذا كانت «مصانع» الاحتلال الصهيوني قد انتجت خلال ربع قرن قادة لاجترار دماء الشهداء على موائد المؤتمرات.. فها هي مصانع الانتماء العربي والايمان القرآني، تبدع مجاهدين ربطوا اخر التاريخ الاسلامي باوله، وطلعوا للتو من معمعان بدر والقادسية واليرموك وحطين، وجعلوا من «حماس» د ارا للجهاد والاستشهاد، وفيلقا ينصر الله في القدس، كما ينصر القدس في الله.. بدءا بالشيخ الجليل وليس انتهاء بالبطل راتب زيدان.

واذا كان بعض المرتدين قد هبط بالقضية الفلسطينية، من مرتبة القداسة الى درك الهوان،

بفعل تقديم التنازلات الوطنية، وتعظيم المكتسبات الشخصية والفئوية.. فها هو شيخ المجاهدين واخوانه في جبهة الرفض المتلاحمة وطنيا وقوميا واسلاميا، يجاهدون ضمن اقسى الظروف، لاعادة القضية الى مستواها المركزي وماهيتها المقدسة ومكانتها السماوية وطبيعتها الجغرافية وحقيقتها التاريخية.. انطلاقا من ان فلسطين ما كانت في الماضي، ولن تكون في المستقبل، الا وقفا عربيا - اسلاميا تحوطه عناية الله،

وتتولاه بالتحرير والتدبير بنادق المجاهدين وعزائم الصابرين والصادقين.. لا مزاعم المتعجلين دفة الحكم،

والمترجلين عن صهوات النضال، والمنافقين الذين يقولون عكس ما يقودون.

ورغم ان التفريط بالوطن الفلسطيني، جريمة في حد ذاتها، ولعنة ستلاحق مرتكبيها الى يوم الدين.. الا ان اخطار التفريط واثامه، سوف تتعدى حدود الدائرة الفلسطينية لتطال الدائرتين العربية والاسلامية حتما .. ذلك لانها ستقود اخر الامر الى تصفية القضية العربية - اولا - وتقويض الصحوة الاسلامية - ثانيا - حيث لا مجال بعد مراسيم الصلح والتطبيع،

لقيام وحدة عربية، او انجاز تقدم علمي، او بناء اقتصاد قومي، او ارساء دعائم ديموقراطية حقيقية.. نظرا لحق العدو الصهيوني في الاعتراض على أي تكامل عربي، ومقاومة اي تغيير لمعادلات الامر الواقع.

اما على صعيد الصحوة الاسلامية المستهدفة بالتقويض على ايدي التحالف الصهيوني - الصليبي.. فلا يشكل التفريط بالقدس التي بارك الله حولها،

ضربة قاصمة لها فحسب، ولكنه يتجاوز- ايضا على العقيدة الاسلامية ذاتها، ويمس جوهرها القرآني المنصوص عليه صراحة في الاية الكريمة.. «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» صدق الله العظيم.

غير ان التفريط بفلسطين ليس بالامر السهل،

فدونه اسود من طراز شيخنا الجليل.. رهين المحبسين.. السجن والشلل، وصاحب الدارين.. الدنيا والاخرة، وقائد الجمعين.. القومي والاسلامي، وفارس الحضورين.. الوجود والخلود، وامام الزمنين.. التاريخ والمستقبل، وقاصد الكريمين... الله والوطن.

واذا كان جمع القلة حكم على تراثه النضالي بالاعدام والعى بجرة قلم استقلالية قراره ووطنية خياره.. فلعله بفعلته هذه، قد اراح واستراح.. اراح الرافضين من مهمات كشف حقيقته، بعد فعلها بنفسه.. واستراح من حقوقه المزعومة في ادعاء التمثيل واحتكار القيادة وابتغاء التحرير.. الخ

لقد شاء ربك يا سيدي الشيخ، ان تحتل فاتحة الاحداث ومقدمة المشهد، فيما تاهب غيرك لركوب ودخول التاريخ من بابه الخلفي، شاء ربك ان ينفعل «العامل» الاسلامي في الاعماق، و«العالم» الاسلامي في الافاق، فيما يستعد ادعياء الفداء لالقاء السلاح .. شاء ربك ان تكون مولدا معنويا، ورافعة وطنية وقدوة جهادية ومشعلا ثوريا، فيما يحط غيرك من اقدارنا، ويحاربنا في ارادتنا.

لك المجد يا شيخ فلسطين.. لك لواء القيادة والريادة.. وكلنا جنود الله في حضرتك.. كلنا فداء فلسطين تحت رايتك.. فما عرفناك الا مجاهدا مغللا بالاصفاد، ولا سمعنا باسمك الا عبر نداء... الله اكبر،

وما تناهى الى علمنا انك من اصحاب الثروات او رواد الفنادق والطائرات او دعاة التطبيع والمفاوضات او دهاقنة الفساد والاستبداد.

لك المجد ايها السيف المسافر في كبرياء شعبك.. المتشبث باهداب دينك.. القابض على تراب وطنك من النهر الى البحر.. المتوجع من خذلان الشقيق قبل طغيان العدو.. المتوحد في الالم والامل ومعاناة الرسل وتقشف السلف الصالح.. المسكون باشواق الحق والحب والخير والحرية والعدل السماوي.

وبعد...

يا صقرنا الشيخ، او شيخنا الصقر، مثلك يكون القادة، وبمثلك يحسن الاقتداء.. ولا نامت اعين الجبناء

الشيخ احمد ياسين... حر رغم القيود

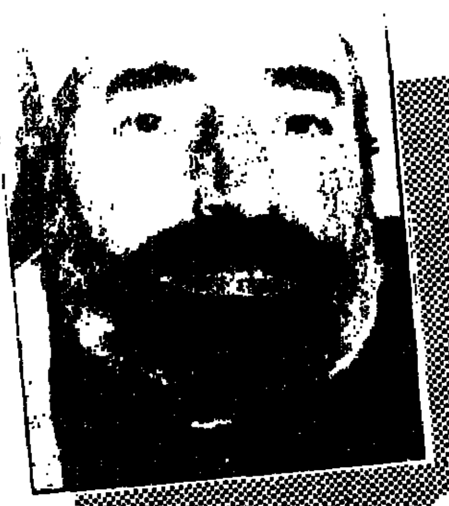
عزام التميمي

بعد تأجيل دام اكثر من عامين. جرت اخيرا محاكمة الشيخ المجاهد احمد ياسين. وكانت المحاكمة صورة حقيقية للوقاحة والجبن الصهيوني، اما الوقاحة فتمثلت في اصدار حكم جائر على شيخ مقعد، دونما مراعاة لحالته الصحية او الجسمانية. بعد ان امضى في المعتقل اكثر من عامين حيث المعاملة الوحشية والاهانات المتتالية. واما الجبن فيتمثل في نص الحكم الذي تضمن عبارة مفادها ان الشيخ يشكل خطرا على امن «اسرائيل»، ذلك الكيان المدجج بترسانات الاسلحة العظيمة. والممول من قبل دول الغرب اجمعين بات يخشى الرجل المقعد الشيخ احمد ياسين. وصدق الله العظيم اذ يقول: «لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله، ذلك بأنهم قوم لا يفقهون».

وفي ظل البنادق الصهيونية، وامام جمهور متواضع ضم بعض اهله واخرون غيرهم يدفع الشيخ احمد ياسين على مقعده المتحرك الى داخل قاعة المحكمة، تعلو وجهه اشراقة نورانية، وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة لها الف معنى. فبقسمات وجهه وبابتسامته خاطب اهله واخوانه، كما خاطب خصومه واعداءه، اطل علينا عبر كاميرات التلفاز ليقول: اصبروا وصابروا، ونحن على العهد، الى ان يأذن الله تعالى باحدى الحسنيين، شهادة في سبيله او نصر مبين.

وخاطبت عيناه الحادتان قضاته وسجانيه قائلتان: اقضوا ما انتم قاضون، انما تحكمون على جسدي، واما روحي وعقلي فهما حران طليقان، لا سلطان الا لله عليهما، ويهزأ بجلاديه قائلا: ها انتم في قمة تسلطكم وجبروتكم، وكم تظنون سيطول بكم المقام؟ الا ان وعد الله لآت، ونحن واياكم على موعد مع قوله تعالى: «فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا».

نداء: الى الاعلاميين والصحفيين



الشيخ الفلسطيني احمد ياسين ٥٦ عاما يعاني من شلل كامل وهو مقعد يتنقل على كرسي متحرك.

حكمت عليه المحاكم الاسرائيلية يوم ٩١/١٠/١٦ بالمؤبد مضافا اليها خمس عشرة سنة بتهمة تهديده لأمن «اسرائيل» وذلك بعد ان مكث سنتين ونصف في الاعتقال الاداري وهو يتعرض الى تحقيقات قاسية وصلت الى حد التعذيب والاهانة المستمرة.

واللجنة الدولية للدفاع عن الشيخ احمد ياسين اذ تستنكر هذا الحكم الجائر وهذه الجريمة التي نفذت بحق انسان مشلول اكثر ما يمكن ان يحكم عليه هو ابقاؤه في منزله ليحصل على الرعاية البيتية والصحية المطلوبة، وتعتبره حكما بحق الانسانية والاعراف والقيم؛ فانها تهيب بكل الاعلاميين والصحفيين واجهزة الاعلام ووكالات الانباء في العالم وتهيب بجمعيات حقوق الانسان وبأصحاب الضمائر الحية في العالم وفي كل مكان لتبني قضية الشيخ المشلول الذي لا يتحرك فيه سوى رأسه بهدف الافراج عنه واطلاق سراحه.

اللجنة الدولية للدفاع عن الشيخ احمد ياسين

المستشفى الإسلامي

عمان/ العبدلي - الأردن / هاتف « ٦٨٠١٢٧ » الادارة « ٢٣ » خطاً
٦٦٦١٢٧ مقسم غرف المرضى « ١٣ خطاً » فاكس ٦٦١٧٧٣ تلكس ٢١٩٧٩ ص.ب ٩٢٥٦٩٣ أو ٢٤١٤

جمعية المركز الإسلامي الخيرية – المستشفى الإسلامي

الاطباء الاختصاصيون المتفرغون العاملون في عيادات الاختصاص في المستشفى الاسلامي

الامراض الباطنية :-

- الدكتور عبدالرحيم صابر — الزمالة البريطانية في الامراض الباطنية
- الدكتورة نهلة نجم — الزمالة البريطانية في الامراض الباطنية
- الدكتور سمير ذيـاب — الزمالة البريطانية في الامراض الباطنية
- الدكتور سهيل حمودة — اختصاصي أمراض القلب من الاتحاد السوفيتي / البورد الاردني في أمراض القلب

الامراض العصبية :-

- الدكتور محمد سعادة — الزمالة البريطانية في الامراض الباطنية

عيادة الأمراض السكري والغدد الصماء :-

- الدكتور علي مشعل — البورد الامريكي في الامراض الباطنية والبورد الامريكي في الغدد الصماء
- الدكتور فوزات الشتاق — البورد الاردني في الغدد الصماء

الجراحة العامة والاوعية الدموية :-

- الدكتور تيسير أبو نعمة — البورد الامريكي في الجراحة العامة / الزمالة الامريكية في جراحة الشرايين

الجراحة العامة :-

- الدكتور فرحان يلسين — الزمالة البريطانية في الجراحة العامة
- الدكتور نصوح بتعقجي — الفاخلوز الالمانية في الجراحة العامة

جراحة المسالك البولية :-

- الدكتور محمد صبحه — الزمالة البريطانية في جراحة المسالك البولية
- الدكتور عبدالكريم يوسف عبدالجليل — البورد الاردني في جراحة المسالك البولية

أمراض وجراحة الانف والاذن والحنجرة :-

- الدكتور محمد الخضري — الزمالة البريطانية في الانف والاذن والحنجرة
- الدكتور علي القريوتي — البورد الاردني في الانف والاذن والحنجرة

جراحة العظام والمفاصل :-

- الدكتور فوزي عليان — الزمالة البريطانية في جراحة العظام والمفاصل
- الدكتور [illegible] — الدكتوراه المصرية في جراحة العظام والمفاصل

أمراض وجراحة العيون :-

- الدكتور عبده أبو رجيع — ما يعادل البورد الاردني في طب وجراحة العيون
- الدكتور محمد وجيد عموص — الدكتوراه الاسبانية في طب وجراحة العيون

جراحة الاعصاب والدماغ :-

- الدكتور محمود عبدالرحمن الجبر — الدكتوراه المصرية في جراحة الدماغ والاعصاب / البورد الاردني في جراحة الدماغ والاعصاب

طب الاطفال :-

- الدكتور علي عطيه — الزمالة البريطانية في طب الاطفال
- الدكتور هاشم الحوراني — البورد الاردني في طب الاطفال
- الدكتورة حميدة شاهين — الزمالة البريطانية في طب الاطفال

جراحة وأمراض النساء والتوليد :-

- الدكتور مازن الزبدة — الزمالة البريطانية في أمراض النساء والتوليد
- الدكتور مروان أبو غزالة — البورد الامريكي في أمراض النساء والتوليد
- الدكتور عبدالمالك أمين — الزمالة البريطانية في أمراض النساء والتوليد
- الدكتور هاني عودة — الدكتوراه المصرية في أمراض النساء والتوليد
- الدكتورة حذام الشلبي — دكتوراه من بريطانيا في أمراض النساء والتوليد

الامراض العصبية للاطفال :-

- الدكتور محمد بسيسو — الدكتوراه اليوغسلافية في الامراض العصبية للاطفال

الاشعة :-

- الدكتور أحمد مرعي — اختصاصي الاشعة التشخيصية
- الدكتور هشام الخطيب — اختصاصي الاشعة التشخيصية
- الدكتور سعيد المحتسب — اختصاصي الاشعة التشخيصية
- الدكتور موسى سعادة — اختصاصي الاشعة التشخيصية

طب الفم والاسنان (للرجال) :-

- الدكتور سامي الخطيب — بكالوريوس طب الفم والاسنان/جامعة دمشق
- الدكتور محمد ياسين الطباع — بكالوريوس طب الفم والاسنان/جامعة دمشق

المعالجة الحكمية والطب الطبيعي :-

- الدكتور محمود نزال — اختصاصي العلاج والطب الطبيعي

قسم الطوارئ :-

- الدكتور عمر البوريني — اختصاصي جراحة عامة/البورد الاردني
- الدكتور فؤاد رشيد — اختصاصي طب الاطفال/الزمالة البريطانية
- الدكتور جواد عبدالهادي — اختصاصي الباطنية / الزمالة البريطانية

قسم المختبر :-

- الدكتور محمد الحجلر — البورد الاردني في طب المختبر

قسم التخدير :-

- الدكتور عباس الطويل — اختصاصي التخدير والانعاش
- الدكتور محدى العنبلي — اختصاصي التخدير والانعاش
- الدكتور محمد دعسان — اختصاصي التخدير والانعاش

وحده العناية الحثيثة ووحده العناية المركزة ووحدة الانعاش :-

باشراف اختصاصي القلب والباطنية والجراحة والتخدير والانعاش

وحدة المعالجة المتقدمة :-

باشراف اختصاصي الباطنية (القلب والصدرية)

الصيدلية :-

- الصيدلي المسؤول رياد أبو الحسن
- الصيدلانية [illegible] درحان

بالاضافة الى نخبة من الطبيب الاختصاصي في الاقسام المختلفة

عدد الاطباء الاختصاصيين المتفرغين للعمل في المستشفى الاسلامي « ٤٢ » طبيباً.
عدد الاطباء المقيمين في المستشفى الاسلامي « ٦١ » طبيباً
عدد الاطباء المتدربين « الامتياز » في المستشفى الاسلامي « ٢٣ » طبيباً.
عدد الاطباء الاختصاصيين غير المتفرغين المعتمدين في المستشفى « ٢٥٠ » طبيباً.

المستشفى الإسلامي

إلى المراجعين .. والزوار الكرام

من أجل صحتكم .. وصحة مرضاكم
نرجو الامتناع عن التدخين داخل المستشفى

مساهمة من ادارة المستشفى الاسلامي في مواجهة أخطار التدخين فإنها ترجو إخوانها المراجعين والزوار الكرام
يمنع التدخين منعاً باتاً
داخل بناء المستشفى ...

هل تعلم؟ — وتذكر!!

احصائية بعدد موظفي المستشفى الاسلامي في ١٢/١٠/١٩٩١م

الادارة / الشؤون	٢٣	الصيانة	٢٤
العلاقات العامة	٣٠	الخدمات	١٤٤
السجلات الطبية	٣٩	تمريض / رجال	١٣٧
القسم المالي	٢٢	تمريض / نساء	٢٤٥
الصيدلية	١٣		
الاشعة	٢٦	الاطباء	
المختبر	٤٨	اطباء اختصاصيون	٤٢
المعالجة الحكمية	٠٧	اطباء مقيمون	٦١
اللوازم	٨	اطباء امتياز	٢٣

المجموع الكلي / ٨٩٢

خدمات المستشفى بالارقام

الخدمات / السنة	الادخالات	عدد العمليات الجراحية	عدد حالات الولادة	عدد مرضى المعالجة الحكمية	عدد مرضى الاشعة	عدد مراجعي المختبر	عدد المرضى المعالجين بدون اقامة
١٩٨٢ ٤ شهور	٢٠٢٨	٦٥٢	٢٩٥	١٧٣	٣٦٠٦	٧٠١٥	١١٩٤
١٩٨٣	١١١٥١	٣٦٠٣	١٨٢٩	٧٤٨	١٤٩١٢	٣٠٤٠١	٢٩١٧٨
١٩٨٤	١٣٤٩٦	٤٠٢٩	٢٢٩٥	٦٠٨	١٦٩٤٨	٣٦٦١٧	٣٥٤٨٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٨٧	٢١٥٦٣	٥٧٠٦	٥٦٦٤	١١٦٩	٢٤٦١٤	٩٦٧٢٧	٧٣٩٦٥
١٩٨٨	٢٨٧٥٧	٦٠٢٠	٨٢٩٦	١١٦٢	٣٠٣٦٢	١١٥٣٥٩	٩٢٣٤٢
١٩٨٩	٣٢٣٢٥	٦٨٠٠	٩٢٨٧	١٤٣٤	٣٢٥٢٦	١٢٧٦٢٧	٨٤٥٨٢
١٩٩٠	٣٣٨٨٥	٧٢٧٥	٩٤١٨	١٣٣١			

بداية المستشفى الإسلامي

في اليوم الاول من شهر نيسان من عام ١٩٦٣م التقت نخبة من شباب الاردن المؤمنين فأسست (جمعية المركز الاسلامي الخيرية) التي وضعت في قمة اهدافها تأسيس (مستشفى اسلامي) ليكون صرحاً اسلامياً شامخاً تمتزج في رحابه اصالة الاسلام العظيم، ووضاءة الايمان الصادق، مع ارقى ما توصل اليه الطب، والعلم والتقنية من انجازات.

وفي الاول من شهر آب من عام ١٩٦٥م حصلت جمعية المركز الاسلامي الخيرية على الترخيص الرسمي لمزاولة نشاطاتها فبدأت على الفور في التخطيط لاقامة المستشفى الاسلامي في عمان. واناطت مهمة الاشراف على التأسيس بلجنة فنية احتضنت العديد من خيرة الاطباء والمهندسين والصيادلة، وبالاضافة الى العديد من المفكرين الغيورين.

وفي ١٤ صفر ١٣٩١هـ الموافق ١٠/٤/١٩٧١ بدأ . العمل في حفر اساسات بناء المستشفى الاسلامي في العبدلي.

وفي اواخر عام ١٩٨٠ اكتمل العمل في بناء المستشفى الاسلامي. وبدأت مرحلة تجهيزه بالمعدات والاجهزة الطبية والمخبرية واجهزة الاشعة، وحرصت الجمعية على ان تزود المستشفى باحدث ما افرزته التقنية من اجهزة ومعدات.

ومع بزوغ فجر اليوم الرابع عشر من شهر ذي القعدة من عام ١٤٠٢هـ الموافق لليوم الاول من شهر ايلول من عام ١٩٨٢م كانت جباه القائمين على المشروع تخر ساجدة شكرا لله تعالى على عنايته ورعايته، وحمداً لله جل شأنه على توفيقه. فقد كان ذلك اليوم الاغر اول يوم في مسيرة المستشفى الاسلامي العملية حيث افتتح رسمياً.

من أجل راحة مرضاكم .. نرجو التقيد بما يلي:

التقيد بمواعيد الزيارة على النحو التالي:

- الفترة الصباحية من ١٠-١٢ ظهراً
- الفترة المسائية من ٤-٨ مساءً

- عدم إحضار الأطفال حماية لهم من امكانية انتقال العدوى.
- عدم التجمهر بأعداد كبيرة في غرف المرضى.
- عدم الجلوس على سرير المريض.
- عدم إحضار أية مأكولات لأن لكل مرض غذاء خاص.

مع تحيات : قسم العلاقات العامة
المستشفى الاسلامي

عملية قلب مفتوح في احدى غرف العمليات الستة في المستشفى.

مسجد المستشفى الإسلامي

واحة أمن .. وإيمان وأمان ..

في حرم المستشفى الاسلامي، وعلى بعد امتار قليلة من بناء المستشفى الرئيسي يشمخ بناء مسجد المستشفى الاسلامي، واحة للخير والايمان، تهرع اليها اسرة المستشفى من اطباء وموظفين وعمال مع اخوانهم المرضى القادرين والزوار والمراجعين، يلبون نداء الله العظيم في كل وقت من اوقات الصلاة لتخر جباههم ساجدة لربهم العظيم، تسبح بحمده، وتستهديه، وتستغفره، وتشكر فضله ونعماءه

وما اروعها من صورة كريمة حيث يشمخ المسجد الشريف، جنباً الى جنب مع بناء المستشفى.

المسجد واحة للامن والايمان والامان في رحاب الخالق العظيم والمستشفى واحة للصحة والعافية والاستشفاء برعاية الله الذي بيده وحده اسباب الشفاء.

يتوفر في المستشفى الاسلامي خمس سيارات للاسعاف مجهزة بأحدث التجهيزات وجاهزة للانطلاق بأسرع وقت

جمعية المركز الاسلامي الخيرية
صندوق معالجة المريض الفقير في المستشفى الاسلامي
تجسيد للتكافل والتوادد والتراحم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
صندوق معالجة المريض الفقير هو احد روافد جمعية المركز الاسلامي الخيرية وهو يساعد المرضى الذين يتلقون علاجهم في المستشفى الاسلامي ويسدد عنهم تكاليف العلاج كلياً او جزئياً حسب امكانات المريض المادية ووضع الصندوق المالي.

يشرف على ادارة الصندوق نخبة من اهل البر ووجوه الخير تمثل مختلف قطاعات المجتمع مهمتهم جمع التبرعات والزكوات من المحسنين وانفاق هذه الاموال على علاج المرضى الذين يثبت فقرهم وحاجتهم للمساعدة

يقدم الصندوق مساعداته للمرضى من جميع الجنسيات لا سيما من الاقطار العربية والاسلامية المجاورة ودون تمييز وفيما يلي جدول يبين جهود اللجنة واهل الخير في الصندوق

يستقبل الصندوق مساعداتكم وتبرعاتكم وزكواتكم على عنوانه في العبدلي بجانب المستشفى الاسلامي هاتف (١٩٧/٦٨٠١٢٧) او على حسابه لدى البنك الاسلامي رقم (١٥٠٨٩) فرع عمان.

ان اللجنة تهيب بالمحسنين والموسرين لدعم هذا الصندوق من فضل خيرهم لعلاج يتيم وارملة وثكلى، وتخفيف الالم عن شيخ ومبتلى، محتسبين أجر هذا عند الله سبحانه وتعالى القائل (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا)

مساعدات الصندوق منذ ١٥/٩/١٩٨٢ وحتى ٣٠/٩/٩١

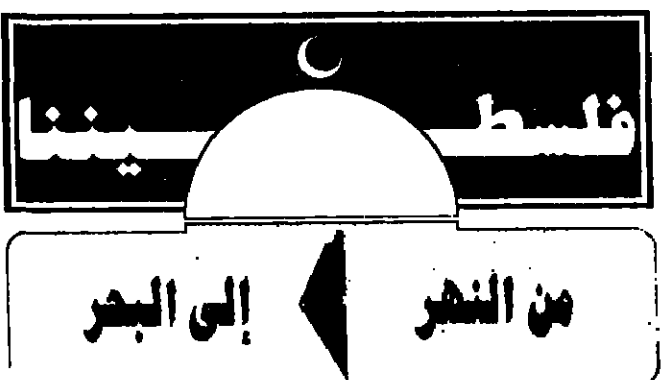
السنة	عدد الحالات	دينار
٨٢/٨٣	٩٨٦	١٣٩٩٣٤
١٩٨٤	١١٨٩	١٧٣٣٩٩
١٩٨٥	٨٩٧	١٢٨٠٣٥
١٩٨٦	١١٢١	١٣٣٤١٧
١٩٨٧	١٣٤٤	١٥٧٨٩٩
١٩٨٨	١٤٢٩	١٦٩٣٣١
١٩٨٩	١٨٤٤	١٧٦١٩٩
١٩٩٠	٢٠٢١	٢٣٣٤٤١
٩١/٩/٣٠	١٣٤٥	١٥٤٠٦٣
المجموع	١٢٠٧٦	١٤٦٥٧١٨

في نطاق سياسة مواكبة التطورات في التقنية الطبية تم تجهيز المستشفى بأحدث الاجهزة ومنها على سبيل المثال، أجهزة مختبرات وتمييل وقسطرة القلب بصورة، واجهزة التصوير الطبقي المحوري واجهزة التحليل الذاتي في مختبرات المستشفى .

أسماء وأرقام في مسيرة المستشفى الاسلامي

- كانت اول حالة مرضية استقبلها المستشفى الاسلامي اول ايام افتتاحه (١/٩/١٩٨٢) للمريضة الاخت عائشة مهاوش الرفاعي وادخلت تحت رقم ١٠٠١ ورقدت على احد اسرة الشفاء في الغرفة رقم ٤٠١ في الطابق الرابع.
- كانت اول عملية جراحية اجريت في المستشفى الاسلامي للمريض الاخ اياد محمد صالح لرفع عظم ضاغط عن الدماغ وذلك في يوم ٥/٩/١٩٨٢م.
- كان اول مولود يرى النور في المستشفى الاسلامي هو الطفل يعقوب صقر يعقوب الذي ولد في ٨/٩/١٩٨٢م.
- اول عملية زرع للكلية اجريت في ٢١/١/١٩٨٤ للمريض الاخ نافذ عبدالعزيز ابوعجمية الذي كان انذاك في السادسة عشرة من عمره.
- وبلغت عمليات زرع الكلية التي اجريت في المستشفى الاسلامي حتى نهاية شهر ايلول ١٩٩١ (٣٦) عملية.
- اول عملية للقلب المفتوح اجريت للمريضة الاخت لازا شراري وكان ذلك في ٢٤/٥/١٩٨٥م.
- ويبلغ عدد عمليات القلب المفتوح حتى نهاية شهر ايلول ١٩٩١ (٥٥٠) عملية.

وكان عدد اسرة المستشفى الاسلامي العاملة في بداية افتتاحه في الشهر التاسع من عام ١٩٨٢ ، ١١٠ ، اسرة.
وفي عام ١٩٨٣م ازداد العدد الى ١١٨ سريرا.
وفي عام ١٩٨٤م ازداد العدد الى ١٧٠ سريرا.
وفي عام ١٩٨٥م ازداد العدد الى ٣٠٣ اسرة
ويعمل المستشفى حاليا بطاقة ٣٢٥ سريرا.



الكلمة لفلسطين

الشيخ ياسين .. و"غزة الإباء"

بعد ثلاثين شهراً من الاعتقال والتعذيب لجسد يبست فيه الأطراف .. لا يتحرك منه إلا الراس واللسان، بعد ثلاثين شهراً اصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكمها بالمؤبد وخمسة عشر عاماً اخرى على شيخ الانتفاضة المجاهد احمد ياسين ، متهمة الشيخ بتوجيه اوامر لتصفية عدد من جنود الاحتلال وعملائه ، ليس في الأمر ثمة غرابة ولا مخالفة للاعراف والقوانين والشرائع الصهيونية . فالمحاكم الصهيونية ذاتها سبق لها عام (١٩٨٤) ان وجهت لذات الشيخ القعيد تهمة إزالة (إسرائيل) من الوجود وتعريض امنها للخطر ، ولم تخجل وقتها المحكمة-المهزلة وهي تطلب إلى الشيخ ان يقسم ان يقول الحق فلا يستطيع ان يرفع يده إلا بمساعدة احد الجنود مشهد يثير الخجل والغثيان .. ويكفي لو كانت المحكمة تملك حسا ان يوقف المهزلة .

لم يكن واضحا ما قاله المذيع العبري وهو يعلق على محاكمة الشيخ ياسين ، وكاميرا التلفزيون تروح وتجيء على صورة الشيخ وحوله يصطف الجنود من كل جانب يدفعون بكرسيه المتحرك إلى حيث لا يدري ولا ندري. لكننا كنا على ثقة ان الشيخ هو الشيخ كما عرفته ارض غزة ، الثبات الذي لاتكسره العاصفة والصمود الذي لا تنال منه الارزاء، حتى انبعث الصوت الخفيض . ذات الصوت الذي الفه مخيم الشاطئ خمسة وعشرين عاما لا يقول إلا الصدق .. ذات الصوت لم يتغير قط شعره .. وفي ساحة الرعب والقمع والمصير المجهول ارتفع صوت الشيخ منذ اربعين عاماً ونحن نطالب بحقنا المشروع بالطرق السلمية فلم نحصل على شيء ، فإذا كان الحق ياتي بطرق اخرى .. فهذا ما سنفعله .

لن نطلب إلى منظمات حقوق الإنسان ان تهب للتخفيف من معاناة الشيخ ، ولن نكتب إلى منظمات الصحة الدولية والصليب الاحمر وغير ذلك من منظمات وجمعيات ... لينصفوا الشيخ من جلاديه ، فالشيخ ما عاد ذلك الجسد المشلول الذي يتنقل على كرسيه المتحرك بين ازقة غزة ورفح والشاطئ .. ولكنه اليوم غدى رمزاً لإرادة الشعب الفلسطيني .. لم تستطع قسوة المعتقلات وعسف المحتلين ان تنال من صموده الجبار او تحني هامته المؤمنة . وسيظل الشيخ ياسين رمزاً لقدرة العطاء في ضمير الشعب .. والاقتدار على مواصلة المسير .

سيدي الشيخ لسنا ندري وقد بلغت من العمر في المعاناة والالم ما بلغت .. هل سنلتقيك في شوارع غزة وخانيونس والشاطئ .. تشد الهمة - كما كنت دائماً - وتدعو لمواصلة المشوار ونسف المشروع الصهيوني؟ هل سنلتقيك ام سينتهي العمر خلف قضبان زنازين المحتل . وانت انت كما عودتنا على كرسيك الصمود .. ترقب فجراً تؤمن انه لابد يجيء ؟ .

سيدي الشيخ لسنا نفهم لماذا ارادوا ان يكون صدور الحكم عليك - وعلى النحو الذي كان - قبل مجيء بيكر إلى الارض المحتلة بساعات .. وساعات فقط .

وانت يا غزة .. لك الله .. نعلم انك لم تغمضي عينيك تلك الليلة ولا التي قبلها .. كنت تعدين ايام غياب الشيخ يوماً بعد يوم .. تنتظرين موعداً يجيء غداً او بعد غد ، واليوم ما تقولين وقد صار عمر الغياب بغير عد ، هل تذهبين عبر الشوارع والازقة تنشدين خياله .. تبحثين عن صدى من صوته الدافئ الممتد في الارض والسماء .. ام يكون خيارك الصمت والسكون ؟

لست في حاجة للقول .. فاطفالك حين استيقظوا من صباحاتهم لم يحملوا دفاترهم واقلامهم .. ولم يذهبوا كعادة الاطفال إلى مدارسهم .. ولم ينشدوا للشمس نشيدهم .. ولكنهم خرجوا على سياق طفولتهم .. يتراكضون عبر الازقة .. يمطرون جنود المحتل بحجارتهم .. يرسمون صورة الوفاء للشيخ .. ويمدون اجسادهم متاريس عبر الشوارع .. وهم ينشدون..

غداً جيش احمد يا قينقاع ... ملايين كلهمو احمدُ

محرر الشؤون الفلسطينية

المرحلة الجديدة في المسار الفلسطيني

وضرورة تصعيد خط التحدي

● عبد الله إبراهيم

تعتبر معاهدات كامب ديفيد سنة ١٩٧٨ علامة فارقة في مسار التاريخ المعاصر للقضية الفلسطينية ، توازي في خطورتها ضياع فلسطين ذاتها بل انها اخرجت اكبر قوة عربية من خندق المواجهة مع الكيان الصهيوني . كما كانت هذه المعاهدات تعبيرا صريحا وعلنيا عما يدور في عقول معظم القادة العرب تجاه العلاقة مع دولة الكيان اليهودي . وكذلك جسدت ما تضمره المعظم تجاه القضية الفلسطينية من اماني ونوايا الصفقة التي وجدت تعبيرا عنها في الشق الفلسطيني من هذه المعاهدات. والذي اقر الكيان اليهودي على ملكية فلسطين جغرافيا وديموغرافيا . مقابل ادارة ذاتية ممسوخة للشعب الفلسطيني في الضفة وغزة . بل لسكان الضفة وغزة من غير المسؤولين

الدول العربية ومؤتمر السلام

في لقائهما في موسكو ، اواخر شهر تموز (يوليو) ١٩٩١ ، اعلن الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف عن عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين أول (اكتوبر) سنة ١٩٩١ ، واعلن بوش في ١٩٩١/٧/٣١ ان وزير خارجيته بيكر سيقوم بجولة جديدة في الشرق الاوسط لإطلاع البلاد العربية و(إسرائيل) على فحوى المقترحات الامريكية الخاصة بالتسوية القادمة.

الدول العربية جميعها وافقت على المقترحات الامريكية قبل ان توافق عليها (إسرائيل) وقد يعود ذلك إلى طبيعة طريقة اتخاذ القرار لدى الجانبين ، كما اعلنت الأردن وسوريا ولبنان ومصر انها ستذهب إلى هذا المؤتمر . سواء ذهبت إليه (م.ت.ف) او لم تذهب .

ففي النقاط التالية استعراض سريع للمستجدات التي طرات بعد الإعلان عن عقد مؤتمر (الفرصة التاريخية) كما اسماه الرئيس الأمريكي بوش .

١) موقف سوريا غير المتحفظ بموافقتها على دخول المفاوضات دون شروط او ضمانات.

٢) الدول العربية على استعداد للذهاب للمؤتمر بدون مشاركة الفلسطينيين .

٣) إصرار امريكا على إشراك كل الدول العربية في التسوية القادمة تمثل ذلك في زيارة بيكر الأولى لدول المغرب العربي وحصوله على شبه موافقة لحضور مندوب عن المجموعة، مما يظهر إصرار امريكا و(إسرائيل) على إنهاء حالة الحرب والمقاطعة من كل الدول العربية وضمان اعترافها جميعا (بإسرائيل)

٤) اتباع امريكا لدبلوماسية وثائق الضمانات التي ستعقد بين امريكا والدول المعنية كل على حدة وعقد وثيقة مع فلسطينيي الداخل، الامر الذي يدل على إصرار امريكا على جمع الاطراف حول طاولة المفاوضات.

المرحلة الحالية

الفترة الحالية هي مرحلة ما بعد (الحرب) ، والمراحل التي تلي الحروب تشهد دائما حوارات دبلوماسية ، وحركة سياسية نشطة ، تحاول فيها جميع الاطراف ان تحقق اقصى استفادة ممكنة من الوضع الجديد .

الوضع الجديد . نحن الطرف الأضعف ، واوراقنا (كفلسطينيين وكعرب) هي اوراق قليلة . نحن (كعرب) الطرف المفكك . المقسم على نفسه ، وميزان القوة يميل بالكامل لصالح اعدائنا . ودخولنا الحلبة السياسية ، او تعاطينا مع شروط المرحلة السياسية ، يعني واحداً من ثلاثة امور :

١) إما ان نستجيب لما تطلبه القوى المنتصرة ، ونقبل بما تفرضه من حلول ، ونوقع على وثيقة موتنا بايدينا .

٢) ان نناور ونراوغ حتى يتم تغير ما في طبيعة المرحلة ، (مع ضرورة مراعاة ان الزمن لا يمضي بالضرورة لصالحنا) او بعبارة اخرى ، تاخير قطار التسوية وقتاً اكبر يسمح لظروف جديدة بالبروز خاصة مع اقتراب مواعيد الانتخابات لدى العدو الصهيوني والولايات المتحدة .

٣) ان نتصدى ونواجه ، وفي تصدينا :

ا- تعطيل لما يفرض علينا الاعداء من شروط .

ب إفقاد المنتصرين نشوتهم

ج لا شك ان في التصدي إيقاظ للامة وغرس لروح الانتفاضة التي لابد من ان تتجذر من خلال إدراك العلاقة بين الجهاد واليقظة او الوعي والثورة .

ملاحظات هامة وضرورية

● القول بان الشعب الفلسطيني انهك ، ويحتاج الامر إلى تسوية لرفع المعاناة عنه ، هي مقولة طرحت في السابق عشرات المرات . وقد توافق طرحها في الغالب مع بزوغ ثورة شعبية تؤكد عكس ما قصده المروجون لهذه المقولة ، وإذا زاد الضغط على الجماهير ، فستثور . وهي مسلمة علمية ادركها اليهود . ولذلك يرفعون دائما شعار تحسين احوال اللاجئين . المقولة سابقة الذكر هي تعبير عن عجز واستعجال قائليها لتحقيق إنجازات على ايديهم وباي ثمن .

● الصيغة المطروحة للتسوية (المؤتمر الإقليمي القادم في شهر اكتوبر ١٩٩١) تحجم الصراع بين المشروع الإسلامي والمشروع الصهيوني - الغربي ، ولابد ان يكون لنا دور في إعادة الصراع إلى حجمه الحقيقي ، واتساعه الطبيعي . علماً بان المشروع السلمي سيحقق انتصاراً مؤزراً للمشروع الصهيوني .

مطلوب طرح سياسي هادئ ، توازيه وتتكامل معه ؛ حركة شعبية نشطة ، لابد من الالتصاق بالجماهير قبل فوات الأوان ، قبل ان تدير الجماهير ظهرها لقياداتها.

ممارسة سياسية جديدة

اخيرا ، الخارطة السياسية التي نشات بعد حرب الخليج .. هل يوجد فيها مناطق اختراق او جبهات نقف عليها ، ام ان المنافذ كلها معلقة في وجوهنا .

وهل ناخذ بعين الاعتبار عند قراءتنا للخارطة السياسية ، المستقبل البعيد واحتمالاته ؟ ام نقف عند حدود الواقع المنظور وشروطه

وبعد ، فإن هناك حاجة ماسة إلى إنجاز صياغة جديدة لنظريات العمل الفلسطيني على الصعيد السياسي ، والتنظيمي ، والعسكري ومطلوب كذلك اللقاء الفلسطيني - الفلسطيني ، ضرورة وقناعة واستراتيجية ، وليس مناورة او مزايدة .

إن الصراع مع العدو ليس صراعاً مؤقتاً من الناحية الزمانية ، ولا محدوداً من الناحية الجغرافية ، ولذلك لابد ان يكون تفكيرنا استراتيجياً ، وبناؤنا كذلك ، لينسجم مع صفة الاستمرارية التي يتسم بها هذا الصراع الطويل ، وصولاً إلى تحقيق اماني وحقوق شعبنا في الحرية والعودة والدولة المستقلة .

وضمن هذا السياق ، لابد من وعي قيادي وجماهيري فلسطيني بان المستهدف في المرحلة الحالية والمقبلة هو الكيان الفلسطيني ، والوجود الفلسطيني ، وسياسة البعض في استمرار الهيمنة على القرار السياسي الفلسطيني هي سياسة حمقاء لا تخدم هدف التصدي لهذا المخطط وإفشاله . ■

بيكر والجولة الأخيرة قبل مؤتمر السلام

بدا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الاحد الماضي جولته الثامنة في المنطقة بعد حرب الخليج ، ويتوقع ان تكون الاخيرة قبل انعقاد مؤتمر السلام المقترح ، والذي تؤكد المصادر الامريكية بانه لا مناص من عقده قبل نهاية الشهر الجاري وتحديداً في الثلاثين من الشهر الجاري في مدينة مدريد الإسبانية .

وكان بيكر قد اجتمع في واشنطن قبل قدومه إلى المنطقة مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة إلا ان هذا الاجتماع حسب المصادر الفلسطينية لم يسفر عن اي تقدم بشان مشكلتي الاستيطان والتمثيل الفلسطيني في المؤتمر .

هذا وقد بدا بيكر زيارته إلى القاهرة ، حيث التقى الرئيس المصري مبارك ، ووزير خارجيته عمرو موسى ، والذي صرح بانه لا يمكن تحقيق السلام دون مبدا الارض مقابل السلام .

ثم توجه بيكر إلى عمان حيث التقى الملك حسين والمسؤولين الاردنيين ، وصرح بيكر عقب محادثاته في عمان بانه يود رؤية وفد اردني فلسطيني مشترك يضم فلسطينيين من الاراضي المحتلة رافضاً مبدا التفاوض مع منظمة التحرير ، ولدى سؤاله عن المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة اوضح ان الإدارة الامريكية تنظر إليها كعقبة في طريق السلام ، ومن جانبه افاد الملك حسين ان الاردن قد قبل رسالة التطمينات الامريكية ، وان الاردن سيشارك في المحادثات الإقليمية حول الامور المشتركة .

اما في دمشق فبعد اجتماع بيكر مع الرئيس السوري قالت مصادر في دمشق بان سوريا لا تزال ترفض المشاركة في المحادثات الإقليمية قبل التوصل إلى حل نهائي وشامل للصراع .

القدس المحتلة كانت المحطة الاخيرة في جولة بيكر ، حيث وصلها مساء الاربعاء ، وفور وصوله اجتمع بوفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني ، وكان هذا الوفد قد اجتمع في عمان مع الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني طاهر المصري .

اما المسؤولون الصهاينة والذين سيلتقيهم بيكر في ختام جولته ، فقد ابدوا ارتياحاً بالغاً لرسالة التطمينات الامريكية التي لم تتحدث عن الارض مقابل السلام .

من جهتها عقدت منظمة التحرير اجتماعاً في تونس للمجلس المركزي للبت النهائي بشان المشاركة في المؤتمر حيث كان القرار تفويض اللجنة التنفيذية بالامر لاتخاذ القرار المناسب ، وكانت المنظمة قد شكلت قيادة اردنية فلسطينية عليا ، لتوجيه الوفد المفاوض ، والذي حسب مسؤولين فلسطينيين سيضم ١٤ شخصاً من كلا الطرفين .



لك الله .. والجنة الموعد

اخي يا ابن ياسين .. يا احمدُ ... لك الله ... والجنة الموعد
حمائم ذي العرش لا ماؤها ... يغيض ولا زادها ينفد
تفتح تحت الظلام الورود ... ويلمع خلف الجبال الغد
على الجمر تشويه امراضه ... واشرسها الشلل المقعد
وتنهشه من عجاف السنين ... عجائز خمسون او ازيد
ولكنه امة وحده ... إذا ما هوى غيره يصعدُ
فقل لابن ياسين إن جثته ... لقد ربح البيع يا احمد
اتستاسدون بني قينقاع ... ويطفح حقدكم الأسود ؟
ويرعبكم مقعد في القطاع ... يموت مراراً ولا يلحدُ
غداً .. جيش احمد يا قينقاع ... ملايين كلهمو احمد

د. عبدالرحمن بارود

وطن الانتفاضة

العملية البطولية التي نفذها المجاهد/ راتب زيدان صباح الجمعة ٧/١١ ، كانت العنوان الابرز لفعاليات الانتفاضة خلال الأسبوع الماضي ، وقد داهم المجاهد مجموعة من الجنود الصهاينة بينما كانوا بانتظار حافلة نقل الجنود في احد مواقف الباصات في تل ابيب ، داهمهم بشاحنة حكومية كان قد نجح في الاستيلاء عليها ودهس مجموعة منهم مما اسفر عن مقتل جنديين على الفور وإصابة ١١ اخرين بجراح اثنين منهم خطيرة ، وقد استطاع احد الجنود الصهاينة اعتقال البطل زيدان وهو من قرية قبية بعد ان انقلبت الشاحنة مما اسفر عن إصابة بطل العملية بجروح ، وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي اعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مسؤوليتها عن العملية التي نفذها المجاهد راتب زيدان ، واثناء التحقيق اعترف بطل العملية بانه قام بعمليته الفدائية انتقاماً لشهداء المجزرة التي ارتكبها الصهاينة في ساحة المسجد الاقصى في ٩٠/١٠/٨ ، وتاتي هذه العملية في إطار التصاعد الكبير الذي تشهده الانتفاضة المباركة منذ عدة اشهر ، وفي هذا السياق اعترف راديو العدو (يوم الثلاثاء ١٠/١٦) بمقتل احدالضباط اليهود رمياً بالرصاص على يد شبان الانتفاضة في قرية زبونة القريبة من جنين ، كما اعترف الراديو بإصابة احد الجنود في كتفه بعد ان طعنته فتاة فلسطينية بسكين في نابلس ، على صعيد العمليات العسكرية شن شبان الانتفاضة هجوماً مسلحاً موسعاً ضد دورية عسكرية صباح الأحد ١٠/١٣ عند المدخل الجنوبي لمدينة جنين ، (وكعادته) لم يشر الراديو (إلى حجم الخسائر) التي تكبدتها قوات العدو الصهيوني جراء الهجوم .

ولمعرفة المزيد عن فعاليات الانتفاضة المباركة خلال الاسبوع الماضي يمكننا متابعة الجدول .

جدول فعاليات الانتفاضة خلال الفترة (١١ - ١٧) / ١٠	
عدد الشهداء	٢
عدد الجرحى	٢٤٧
عدد المعتقلين	اكثر من١٨٠
العمليات العسكرية (هجمات + اشتباكات مسلحة)	٢
عدد الزجاجات (حارقة ، كربونية)	٥٥
عدد القتلى (جنود العدو)	١
عدد الجرحى (جنود العدو)	٢٠
قنابل يدوية ، عبوات ناسفة	١
خسائر العدو المادية (دوريات - حافلات - سيارات)	٢٥

عرفات : أمريكا ترفض التعامل مع المنظمة

شجب السيد ياسر عرفات بشدة الموقف الامريكي "الرافض" لترتيبات المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام ، ووصف هذا الموقف بانه "متطابق مع مواقف الرفض الإسرائيلية" ، وقال عرفات في رسالة وجهها إلى قمة دول الكومنولث إن "الحكومة الامريكية ترفض إعطاء القدس مكاناً" على جدول اعمال المؤتمر ومشاركة ممثليها في إطار الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر السلام ونقل عن عرفات قوله ايضاً "إن واشنطن ترفض تمثيلاً فلسطينياً مستقلاً" مضيفاً إنها "لم تنجح في إيقاف او تجميد عملية الاستيطان الإسرائيلية" ، وتابع عرفات إن "هذا الموقف الامريكي متطابق مع مواقف الرفض الإسرائيلية ويشكل مسانداً حاسماً للشروط الإسرائيلية" ، وياتي نشر هذه التصريحات ليكشف عن استمرار الابتزاز الامريكي للمزيد من التنازلات من المنظمة على الرغم من الموافقة الفلسطينية في المجلس الوطني مؤخراً للتعامل إيجابياً" مع الشروط الامريكية . من جهة اخرى ذكر ان المجلس المركزي الفلسطيني وافق اخيراً على المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام ضمن وفد اردني.

رسائل التطمينات تحسن الموقف التفاوضي (الإسرائيلي)

اعلن مصدر قريب من الخارجية (الإسرائيلية) في القدس ؛ "إن (إسرائيل) مرتاحة للصيغة الجديدة لرسالة التطمينات ، التي سلمتها واشنطن مؤخراً لإسحاق شامير" واوضح المصدر نفسه "إن (إسرائيل) تعتبر عدم إشارة الصيغة الجديدة إلى الموقف الامريكي بشان المواضيع الثلاثة المختلف عليها امر "إيجابي للغاية" ، وهذه المواضيع هي : تفسير قرارات الامم المتحدة ومسالة القدس الشرقية والجولان ، واخيراً تشكيل الوفد الفلسطيني" ، واعلن شامير ان رسالة التطمينات الجديدة لا تتضمن "مبدا الارض مقابل السلام" ، وتعتبر بانه بإمكان إسرائيل تقديم تفسيرها الخاص لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، كما أن الرسالة لم تتضمن رفض واشنطن الاعتراف بضم القدس الشرقية وهضبة الجولان ، اما بشان تشكيل الوفد الفلسطيني، فيشترط النص الجديد فقط "الا يكون على (إسرائيل) الجلوس على طاولة مفاوضات امام محاور ترفضه"، بعكس الرسالة السابقة التي اكدت انه لن يكون لـ(إسرائيل) حق الفيتو على تشكيل هذا الوفد ، واوضحت مصادر وزارة الخارجية الإسرائيلية ، ان لغة الرسالة الجديدة "ودية" اكثر من التي استخدمت في الرسائل السابقة، واوضحت المصادر نفسها انها ستطلب من الولايات المتحدة عدم التدخل في المحادثات المباشرة بين (إسرائيل) والدول العربية وبين (إسرائيل) والفلسطينيين في حال حدوث خلاف.

قبضة من حروف

عندما قال أبو عمار ... "لا"

● احمد رمضان

● عندما بدات مباحثات كامب ديفيد بين مصر والكيان الصهيوني ، إثر زيارة السادات للقدس المحتلة ، كانت تلك المباحثات تتضمن ثلاثة محاور رئيسية هي : التوصل إلى حكم ذاتي للفلسطينيين ، وإنشاء مناطق منزوعة السلاح بين كيان العدو والدول العربية ، واقتسام المياه بين الصهاينة والعرب .

ومن المثير ان تكون البنود الثلاثة ذاتها هي المحاور التي سيجري بحثها في مؤتمر مدريد ، مع ان ما قاله العرب في اتفاقيات كامب ديفيد ، يفوق ما قاله مالك في الخمرة .. ومن هذه الاقوال "ذات الرنين" ما صرح به ياسر عرفات في المؤتمر الذي عقدته الدول العربية التي عارضت بشدة اتفاقيات كامب ديفيد ، وسمّت نفسها "دول الصمود والتصدي" وذلك بتاريخ ١٩٧٨/٩/٢٠ (الغريب ان معظم هذه الدول تشارك الان في مؤتمر مدريد) .. يقول ياسر عرفات : اسف ان اقول : إن القدس قد بيعت ، وفلسطين قد بيعت ، والحقوق الوطنية لشعب فلسطين قد بيعت بحفنة من رمال سيناء ، في الوقت الذي لم يجرؤ فيه اي قائد عربي او حاكم عربي او مسؤول عربي طوال تاريخنا على الذي اقدم عليه السادات ، وعلى الذي حدث في كامب ديفيد ، إننا نقول في هذا المؤتمر (يقول عرفات) : لا لمؤتمر كامب ديفيد ، لا للاستسلام ، لا للانحراف ، لا للخيانة ، لا للركوع !!

لماذا تغضب - ايها الرئيس - عندما ياتي ابناء فلسطين المؤمنون المخلصون ، ليقولوا كلامك الذي قلته قبل ثلاثة عشر عاماً ، في وضع لا يختلف عما جرى في كامب ديفيد ؟

لماذا تثور عندما يقول لك احدهم - لا ؟!..

● قبل شهر وعشرة ايام فقط ، كنا في حوار صحفي مع الاخ سليم الزعنون ابو الأديب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، واحد قادة فتح البارزين ، ودام الحوار في حينها اكثر من ساعتين ، ونشر في مجلة فلسطين المسلمة العدد الأخير .

قال ابو الاديب لنا عندما كنا نحدثه عن المؤتمر وكامب ديفيد ما نصّه الحرفي : في الواقع إذا رضخت امريكا للشروط الإسرائيلية يصبح حضور العرب إلى هذا المؤتمر بناء على الشروط الإسرائيلية، وانا اقول (والكلام لابو الاديب) : يقع الجانب الفلسطيني في الخيانة إذا قبل ان يدخل هذا المؤتمر بالشروط (الإسرائيلية) : إذا قبل أن يتخلى عن ممثل عن القدس ! إذا قبل ان يستغني عن ممثلي الشتات ! إذا قبل ان يكون الوفد الفلسطيني ناقص الاهلية. ويفسّر الزعنون عبارته الاخيرة (ناقص الاهلية) بانها تعني ان يكون الوفد الفلسطيني لا يتمتع بالاستقلال والحرية في تشكيل واختيار اعضائه!..

والان يا اخي - ابو الاديب - ماذا تقول وانت ترى النتائج بام عينيك ؟ وانت ترى ان كل ما تحدثت عنه قد وقع ؟.. فهل ما زلت عند قولك يا سيدي ؟ . نرجو سماع صوتك !؟ .

● من الاجوبة التي تقدم بها عرفات على اسئلة ابي نائان نقتطف الفقرات التالية، لما لها من دلالات خطيرة في الوقت الحاضر، يقول ابو عمار :

لقد قلت دائماً : إنني على استعداد لإقامة محادثات مباشرة دون شروط مسبقة مع حكومة إسرائيل .

عندما تبدا المفاوضات بين حكومة (إسرائيل) وممثلين عن م.ت.ف سنقوم بكل ما بوسعنا من اجل منع اعمال العنف (الانتفاضة) التي تقترف من عناصر فلسطينية خلال فترة المفاوضات المذكورة (المؤتمر) .

.. يعلن الجانبان استعدادهما لإلغاء الفقرات ، او تغيير اي بنود في وثائقهم السياسية والدستورية التي قد تكون موضع اعتراض اوتهديد لامن (إسرائيل) او دولة فلسطين (المقصود تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني) .

إننا نحب ان نبني دولة تعيش بسلام مع جيرانها ، وثانياً نودّ ان نرى اليوم الذي تكون فيه المنطقة كلها منزوعة السلاح (احد شروط كامب ديفيد) ، ونحن مستعدون لقبول ترتيبات جماعية لضمان "امن إسرائيل" و "دولة فلسطين" .

لماذا كنت تحارب إذاً ؟! ..

عشية انعقاد المؤتمر ..

حملة اعتقالات واسعة في صفوف حماس

خاص / الرباط

● شنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في قطاع غزة المحتل شملت العشرات من شباب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ليلة الجمعة ١٠/١٧ ، عرف منهم ١٧ من مخيم الشاطيء و ١٠ من حي الرمال .. ومن بين المعتقلين الاستاذ إبراهيم اليازوري رئيس الكتلة الإسلامية لانتخابات الغرفة التجارية في مدينة غزة، وكان اليازوري قد امضى ٢٧ شهراً داخل السجن.

● اندلعت مظاهرات شديدة في قطاع غزة إثر محاكمة الشيخ احمد ياسين وجرى انتشار امني مكثف في المنطقة، غطت عليها زيارة بيكر الاخيرة.

● اللامبالاة الشديدة تسود اوساط الشعب الفلسطيني نحو مؤتمر السلام، والكثيرون لا يعلقون شيئا على انعقاد المؤتمر .. والعبارة السائدة تقول: "انحلت ولاّ عمرها ما تنحل"

تطوير العلاقات الاسرائيلية الارجنتينية

تحليل اخباري

تعتبر الارجنتين احدى أكبر الدول مساحة في العالم، فهي تأتي في المرتبة الثامنة بعد كل من الاتحاد السوفياتي وكندا والصين والولايات المتحدة والبرازيل واستراليا والهند، وتتمتع بسهول شديدة الخصوبة الأمر الذي جعلها تشتهر بالمنتجات الزراعية والحيوانية. ومن جهة ثانية فإنها ارتبطت منذ وقت مبكر من القرن الماضي بعجلة الاقتصاد الرأسمالي الذي تزعمته الولايات المتحدة في القارة الأمريكية منذ عام ١٨٢٣ عندما اطلق الرئيس جيمس مونرو مبداه الشهير والمعروف باسمه والقاضي بأن امريكا للأمريكيين، في وجه التوسع الأوروبي. من هنا فقد كان للارجنتين الى جانب البرازيل دور بارز في صنع سياسة امريكا اللاتينية وفي تحديد توجهاتها السياسية والاقتصادية عموماً.

واسرائيل التي ما فتئت توسع دائرة مواطىء اقدامها في العالم عبر خلق كل مبررات التقارب مع الدول الكبيرة ذات التأثير في العالم الثالث. انتبهت منذ وقت مبكر الى أهمية



الرئيس الارجنتيني — هيرتزوغ

الأرجنتين كحلقة وصل بينها وبين دول امريكا اللاتينية خاصة ودول العالم الثالث عامة كما انتبهت الى اهميتها اقتصادياً بوصفها سوقاً واسعاً من جهة أولى، وبقرة حلوباً للمواد الزراعية والغذائية من جهة ثانية.

وعلى الرغم من أن الارجنتين لم تخف يوما علاقتها الطيبة على جميع الصعد مع اسرائيل عبر كل حكوماتها التي تعاقبت على سدة الحكم فيها، فإن مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة التي توجت بحرب الخليج، وما نجم عن ذلك من انفتاح الأحادية القطبية في الهيمنة على العالم عبر سيطرة الولايات المتحدة على المحددات الأساسية للسياسة الدولية، جعل الارجنتين وعلى غرار كافة الدول التي عرفت و أيقنت أن تعبيد الطريق باتجاه واشنطن يبدأ بتعبيدها باتجاه تل أبيب، جعلها تبدأ بتقديم فاتورة المتطلبات اللازمة لارضاء الولايات المتحدة بصورة تتيح لها المشاركة في اقتسام الكعكة الدولية القادمة. وهكذا فقد بدأت رحلة تطوير العلاقات بين الارجنتين واسرائيل على شكل تحركات تعتبر الأولى من نوعها بين الدولتين.

فقد بدأ الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم منذ مطلع الشهر الحالي بزيارة رسمية الى اسرائيل استغرقت أربعة أيام هي الأولى لرئيس ارجنتيني الى اسرائيل. ولقد جاءت زيارة منعم ردا على تلك التي قام بها الى الارجنتين الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ في كانون الأول ١٩٩٠، والتي كانت ايضاً الأولى من نوعها. ولقد اتفق الرئيسان على تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، خاصة وان الارجنتين هي الشريك التجاري الأول لاسرائيل في أمريكا اللاتينية.

ويبلغ معدل التبادل التجاري بين البلدين حالياً مئة مليون دولار في السنة، ومنذ بداية العام الجاري بلغت الواردات الاسرائيلية من الارجنتين من مواد زراعية واسماك ولحوم (٥٤،٦) مليون دولار في حين ان صادراتها الى هذا البلد من مواد صناعية وكيميائية وصلت الى ١٥،٨ مليون دولار، هذا بدون اضافة صادرات الاسلحة الاسرائيلية الى رصيد التبادل التجاري بين البلدين، وقد تبدو أهمية الصادرات العسكرية الاسرائيلية الى الارجنتين اذا علمنا ان اسرائيل صدرت منذ مطلع عقد السبعينات عتاداً متنوعاً للقوات المسلحة الارجنتينية يبدأ من رشاشات العوزي وبنادق جاليل وينتهي بالطائرات الحربية وطائرات الاستطلاع ماراً بمختلف مراتب الأسلحة وسيارات عسكرية ومدرعات ودبابات وصواريخ ومدفعية وذخائر متنوعة. الخ.

ولقد تبدت المحاولات الارجنتينية لايجاد موطىء قدم للارجنتين في النظام الدولي الجديد عبر مغازلة تل أبيب والولايات المتحدة خلال ازمة الخليج، وعبر المبادرة التي طرحها الرئيس منعم مؤخراً بالدعوة الى انسحاب الارجنتين من منظمة دول عدم الانحياز. فيما بدا ظاهراً انه اشعار للولايات المتحدة بأن الأرجنتين ستكف عن تبني مواقف دول العالم الثالث خلال النظام الدولي الجديد، الذي يمثل في جوهره شكلا جديداً من اشكال هدر حقوق شعوب الجنوب.

ولقد كان الموقف الارجنتيني المتمثل في وقف مشروع صنع صاروخ كوندور بالتعاون مع كل من مصر والعراق، هو أول بادرة حسن نية قدمتها الارجنتين اثر اندلاع ازمة الخليج، وذلك عندما أعلن وزير الخارجية الارجنتيني دويغينغو كافالو عن ذلك في زيارة قام بها بعيد اندلاع الأزمة في الثاني من آب العام الماضي.

وأخيراً فإننا اذ نبدي تخوفنا من التمدد الاسرائيلي في مختلف بقاع الارض في ظل النظام الدولي الجديد، فإننا نعود لنؤكد على ان الارجنتين وهي تحرص على الابقاء على مواقع حظية لها لدى السيد الجديد للعالم، تعرف من أين تؤكل الكتف، فتتوجه الى تل أبيب لتطرق باب واشنطن، ولعل هذه الحركة الالتفافية الصحيحة جدا قد تم ادراكها من قبل الكثير من الدول. مثل بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وحتى الاتحاد السوفياتي، السيد الراحل.. اليس غريباً مثلاً أن تبدأ مظاهر ابداء التجاوب مع السياسة الامريكية في العالم من قبل كل دولة تتحرر من هيمنة السوفييت. بقطع العلاقات مع تل أبيب قبل الاندفاع نحو واشنطن؟

الأزمة اليوغسلافية

اسفين أمريكي في قلب القارة العجوز

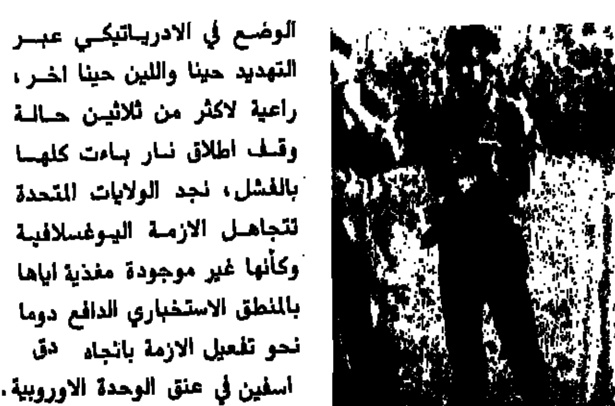
بقلم: نعيم الترابي

اذا كان انتهاء الحرب الباردة قد ادخل منظومة الدول الاشتراكية في دوامة من التراجع التي اسفرت في نهاية الامر عن غياب الاحزاب الشيوعية والاشتراكية عن سدة السيادة السياسية في تلك الدول، فان حرب الخليج وما اسفرت عنه من نتائج اقليمية ودولية، كانت سببا مباشرا وراء تسارع حركة التراجع في الدول التي كانت قد دخلت دوامته من جهة اولى ووراء دخول دول اخرى كانت اكثر تماسكا امام عنواصف البريسترويكا الى مرجل التحول السياسي الدراماتيكي من جهة ثانية.

وفي الوقت الذي يمكن تصنيف كافة الدول الاشتراكية التي كانت منضوية تحت راية حلف وارسو في الصنف الاول فان يوغسلافيا وجدها من بين كافة الدول الاشتراكية في العالم انحدرت الى حالة من الفوضى العرقية التي تنذر ببوادر حرب اهلية طاحنة.

ومن الصعب تفسير التغييرات المأساوية في الحالة اليوغسلافية، اذا لم نأخذ بعين الاعتبار حقيقة ان يوغسلافيا كانت هي الدولة الاوروبية الوحيدة في منظومة دول عدم الانحياز، الامر الذي جعلها اكثر صمودا امام رياح التغيير التي اجتاحت اوروبا في مدة تقل عن العام، والذي جعلها بالتالي اكثر استهدافا من قبل المشروع الامريكي في مرحلة ما بعد حرب الخليج حين تحقق الانفراد الامريكي بقيادة دفة العالم، فما هي الابعاد الحقيقية لما يحدث في يوغسلافيا في السياق الاستراتيجي للاحداث؟

ان ازمة الخليج في احد ابعادها النفطية كانت تستهدف الوحدة الاوروبية المرتقبة عام (١٩٩٢). فالولايات المتحدة الامريكية وهي تسعى لان تحكم قبضتها على العالم بما في ذلك اوروبا، تجد الا مفر من احكام القبضة على منابع الطاقة التي تتزود بها اوروبا وهي آبار الخليج، واذا كانت الحرب قد اسفرت عن ذلك مفقده الوحدة الاوروبية المرتقبة احد أهم مقوماتها ديمومتها، بعد ان جعلت هذا الجسم الكبير المنتظر جسما بلا روح مستقلة فان الولايات المتحدة وبعد ان



ضربت ضربتها الاولى في الخليج، جاءت لتضرب ضربتها الثانية في قلب القارة الاوروبية.

ان الازمة اليوغسلافية التي تستهدف تفتيت يوغسلافيا الى دويلات صغيرة لا حول لها ولا قوة، هي ازمة منصبة في مختلف ابعادها باتجاه الوعي واللا وعي الاوروبي المستعد للوحدة القريبة، فالولايات المتحدة لم تكتف بالهيمنة على «الدم» الذي ستعتمد عليه في حياتها أوروبا الموحدة، بحرب الخليج، بل راحت تكرس عبر الحالة اليوغسلافية صعوبة واستحالة الوحدة محاولة في الوقت ذاته تقسيم أوروبا ازاء هذه الازمة.

ففي الوقت الذي تسعى اوروبا جاهدة للملمة الوضع في الادرياتيكي عبر التهديد حينا واللين حينا اخر، راعية لاكثر من ثلاثين حالة وقف اطلاق نار باءت كلها بالفشل، نجد الولايات المتحدة تتجاهل الازمة اليوغسلافية وكأنها غير موجودة مغذية اياها بالمنطق الاستخباري الدافع دوما نحو تفعيل الازمة باتجاه دق اسفين في عنق الوحدة الاوروبية.

اوروبا يهمها الا تتفاقم الأزمة الى حرب اهلية قد تسهم في تقسيم القارة واقتسامها، حتى لو انتهت هذه الازمة على ارضية التجزئة اليوغسلافية، رغم ما في هذه التجزئة اساسا من عوامل معرقلة للمشروع الوحدوي الاوروبي بصفتها عندئذ نموذجا وحدويا عريقا تم تفتيته بسهولة.

والولايات المتحدة يهمها ان تستمر الازمة اليوغسلافية حتى تحقق الهدف منها وهو انقسام اوروبا سياسيا بالدرجة الاولى او عرقلة وحدتها اذا استطاعت الدبلوماسية الاوروبية احتواء وتطويق الازمة في بلغراد.

والولايات المتحدة وهي تعمل في هذا الاتجاه تنطلق من حقيقتين واقعتين الاولى انكفاء الاتحاد السوفياتي وتراجعه وبالتالي فقدان اوروبا و حلف الاطلسي بصورته الحالية لاهميتهما التي اسهمت تاريخيا في توحيد الصف الاوروبي الذي كان مهما بالنسبة لامريكا. والثانية تحقق الهيمنة الامريكية على النفط الذي تموت منه اوروبا وبالتالي تكريس الخناق على القارة العجوز. الامر الذي تبقى معه قضية الوحدة الاوروبية من المنغصات على السياسة الامريكية مما يوجب ضربها باسفين يعرقلها من الداخل.

وهكذا فقد كانت يوغسلافيا بتركيبتها العرقية المتنوعة رغم فدرالية الحكم فيها منذ عشرات السنين هي اضعف حلقة اوروبية في المنظور الامريكي، وقد زاد من حدة استهدافها انها مثلت تاريخيا الدولة الاوروبية الوحيدة التي اعتبرت نفسها من العالم الثالث واعتبرت ان قضاياها من قضاياه.

اين اموال الحزب الشيوعي السوفياتي؟

يقول عدد من الاقتصاديين السوفييت انه اذا تم العثور على اموال الحزب الشيوعي السوفياتي المخبأة داخل وخارج البلاد، فان الأزمة الاقتصادية ستخف وطأتها بشكل حاسم وسريع. بعض المصادر السوفياتية المطلعة قدرت موجودات الحزب السرية بما لا يقل عن (١٢) مليار دولار وقد تصل الى مئة مليار دولار وكلها بالعملة الصعبة، ونقلت الصحف السوفياتية عن مسؤول كبير في البنك المركزي السوفياتي انه اطلع على وثائق تكشف عن قيام الحزب بتحويل (٢٨) مليار روبل الى (١٢) مليار دولار امريكي، ثم ايداعها في حسابات خارجية وذلك خلال العام الماضي. وقال مصدر اخر في اتحاد رجال الاعمال السوفيات ان اموال الحزب بلغت (١٠٠) مليار دولار مودعة في عدد من المصارف الفرنسية، وفي مصارف في الاكوادور والاوروغواي ونيكاراغوا.

رسالة السودان

اعداد/النور احمد النور

عودة الفريق البشير من اندونيسيا

اختتم الفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان زيارته لاندونيسيا التي استغرقت ٤ أيام عقد خلالها جولة مباحثات مغلقة مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو بقصر الرئاسة في العاصمة جاكرتا تناولت المواضيع الاقليمية والدولية وأكد الفريق البشير في هذا الخصوص ان وجهات النظر قد تطابقت في كثير من القضايا التي تم بحثها.

ووصف الفريق البشير مباحثاته مع سوهارتو بأنها كانت ناجحة وفتحت افاقاً من التعاون بين السودان واندونيسيا.

وتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية تعاون اقتصادي وثقافي وسياسي بين السودان واندونيسيا يقوم الجانبان بموجبها بالتنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري.

صيغ توحيدية بين السودان وليبيا

اتفق السودان والجماهيرية الليبية على تشكيل لجنة فنية لتوحيد تشريعات العمل بين البلدين وايجاد صيغة مثل لتوحيد نظم و هياكل اجهزة العمل بينهما.

وقال السيد عبدالرحمن يوسف حيدوب وكيل اول وزارة العمل بالسودان الذي عاد من



ليبيا ان الجانبين اتفقا على تبادل المعلومات في مجال العمل بشكل دوري وتبادل البرامج والمطبوعات المتخصصة وشئون العمل.

وأضاف السيد حيدوب انه تم الاتفاق على تدريب خمسة من المهندسين السودانيين العاملين في مجال السلامة والأمن الصناعي، كما تم الاتفاق على عقد اللجنة الفنية المشتركة في اطار تبادل الايدي العاملة لدراسة اثار الخطوات الوحدوية بين البلدين في مجال حرية العمل ودراسة القضايا والمشاكل الناجمة عن ذلك اضافة الى اقامة الدورات التدريبية المشتركة في مجال العمل والتأمين الاجتماعي.

عودة اللاجئين الأثيوبيين

بدأت اليوم الثلاثاء رحلات العودة الطوعية للاجئين الأثيوبيين من مطار سلا بشرق السودان بمعدل ثلاثة رحلات يومية بواسطة الخطوط الجوية الاثيوبية.

وقال العميد عبدالرحمن سر الختم وزير الدولة لشئون اللاجئين ان المجموعة الأولى للمرحلة الثانية الذين سيتم ترحيلهم الى وطنهم اثيوبيا تضم ٥٤٠٠ لاجىء اثيوبي من معسكر جبل أبو قمل.

واضاف سر الختم ان رحلات العودة الطوعية توقفت بسبب وضع الترتيبات الادارية اللازمة لاستقبال المجموعات وأكد ان اللاجئين يعانون من تدن شديد في الصحة والروح المعنوية.

وناشد سيادته مجدداً المجتمع الدولي لتوفير الاعتمادات اللازمة لاكمال هذه المرحلة.

القاء القبض على عصابات نهب مسلحة

القت السلطات الأمنية في ولاية دافور بغرب السودان القبض على عدد من عصابات النهب المسلح بعدد من المناطق المحظورة بدافور وتم الاستيلاء على كميات من الأسلحة الحديثة التي بحوزتها في المناطق التي اجرت فيها القوات المسلحة تفتيشاً جوياً واسعاً.

وقد تم اخطار قادة الوحدات بالمناطق التي تم الاعلان عن اخلائها واعتبارها مناطق محظورة وقد اخليت من المواطنين ولا يتواجد بها سوى اللصوص وعصابات النهب المسلح، وسيقدم اي فرد يوجد بهذه المناطق ويحمل سلاحا الى محاكم حاسمة شكلت في ولاية دافور لهذا الغرض.

وقد اصدرت المحكمة الخاصة رقم (٢) بالفاشر حكماً على المتهم عمر نور بالسجن المؤبد والنفي الى بورسودان في شرق السودان بعد ادانته حسب لائحة الطوارىء وقانون الأسلحة والذخيرة. وكان المتهم قد تعرض الى عربة تجارية واستخدم بندقيته لتجريد المواطنين الراكبين عليها.

تقارير حقوق الانسان غير دقيقة

أوضح مدير عام جهاز الأمن العام ان المعلومات التي اوردتها منظمات حقوق الانسان وبعض الصحف حول المعتقلين غير دقيقة . وذكر ان بعض الاسماء قد وردت بأنها رهن الاعتقال ولم يتم اعتقالها بعد.. ومن هؤلاء اللواء (م) الشيخ مصطفى.. العميد (م) عبدالحافظ الخضر حفظ الله.. الحميد (م) الرشيد عبدالله.. العميد (م) عبدالله سليمان سر الختم.. ملازم (م) فيصل كيلو..

واوضح مدير جهاز الأمن ان السلطات سمحت لأسر بعض المعتقلين بزيارتهم ومنهم: العميد (م) شرف الدين علي مالك.. العميد (م) سيد حمودة.. العميد (م) مصطفى التني.. السيد معتصم قرشي.. السيد عمر محمد عمر.. كما ان بعض المعتقلين سمح لهم بمراسلة اسرهم وذويهم ومن هؤلاء السيد عبدالرحمن عبدالله نقد الله.. السيد سيد قنات.. السيد عبداللطيف الجميعابي.. العميد (م) محمد احمد الريح.

وحول ما ورد عن التعذيب ذكر المدير العام أن الوازع الديني والالتزام الخلقي يحول دون هذه الممارسات اللاانسانية . وأن ما ذكر مجرد افتراءات لا يسندها واقع . وان المتعقلين اشاروا لحسن المعاملة أمام المحاكم.

خطاب السودان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

أكد السيد علي سطول وزير الخارجية أن تنبؤات منظمة الإغاثة العالمية بحدوث مجاعة على نطاق واسع في السودان غير صحيحة، ووصف المزاعم بأن نصف الشعب السوداني سيواجه خطر الجوع بأنها تفتقد للحجة ولا يجب تصديقها.

وقال السيد سحلول في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن أكثر الدول انتقاداً للسودان هي تلك الدول التي لم تقدم له أي عون غذائي وقت الحاجة لذلك، وأشار إلى أن بعض الدول التي تكثر من الحديث عن سجل السودان في المجالات الخاصة بحقوق الإنسان قدمت وعداً بمساعدات للسودان ولكن تلك المساعدات لم تصل حتى الآن.

وأكد السيد وزير الخارجية أن الوضع الغذائي بالسودان مطمئن بما في ذلك أقليم دارفور والذي نحتاج فقط فيه لشبكة طرق تربط أطرافه وتسهل انسياب المواد الغذائية إليه.

الكونغرس يعمل باتجاه الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل..

ذكرت جريدة البوست الاسرائيلية أن مجلس الشيوخ الأمريكي صادق في أواخر الشهر الماضي على تعديل قانون يخول وزارة الدفاع الأمريكية بعدم التوقيع على تعاقدات تستجيب لشروط المقاطعة العربية لاسرائيل. وأوضحت الجريدة أن هذا

السلام ضرورة ملحة للسودان

التقى العقيد الركن محمد الأمين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة السياسية. بالانابة ورئيس دائرة السلام والعلاقات الخارجية بمكتبه بقاعة الصداقة بالخرطوم - برئيس مجموعة الدول المانحة والسفير الامريكي وممثل الأمين العام للأمم المتحدة والسيد ممثل برنامج الغذاء العالمي بالسودان حيث اكد العقيد خليفة ان السلام ضرورة ملحة لأي نشاط تنموي وان ذلك يمثل مفهوم الثورة وتطلعها للسلام . وأكد سيادته أن السودان يرفض المحاولات التي تقوم بها بعض الدول للتدخل في شئون السودان الداخلية من باب تقديم المعونة أو الاغاثة، واحياناً ابداء الرأي في نظام وتوجه السودان السياسي وأكد العقيد خليفة أن موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية قد حسم تماماً وأنه لا مجال للنقاش حول تطبيقه في شمال السودان . وأن ثورة الانقاذ الوطني ملتزمة بتبنيها للنظام الفيدرالي واستثناء الولايات الجنوبية من تطبيق الشريعة، مؤكداً من جديد حرص الثورة على استثناء غير المسلمين . وأكد العقيد خليفة للمؤتمرين أن الحرب هي المسؤول الأول عن العوائق والاختناقات التي تتعرض لها المناطق المتأثرة بالحرب، وأن الحكومة السودانية ليس لديها اعتراض لتقديم الاغذية للمتضررين من اي جهة كانت على شرط أن يكون ذلك من الخرطوم أو عبرها .

متغيرات جديدة في السودان

يعيش السودان هذه الأيام مجموعة من المتغيرات كانت كلها لصالحه، وإذا استمرت هذه المتغيرات على هذا النحو فإن سودان العرب وأفريقيا والإسلام سيأخذ دوره عما قريب ويتمثل هذا الدور بأخذ زمام المبادرة من (التابع) إلى (المتبوع).

أول هذه المتغيرات الانشقاق الذي حدث بين المتمردين في جنوب السودان، فالمتمردون الآن وقد فقدوا كثيراً من الأرض، والمال، وفقدوا إذاعتهم، هم أحد ثلاثة أفراد أما فرد بقي مع المتمردين في الخارج واما فرد انشق عليهم في الداخل ليبدأ ثورة داخل جنوب السودان، وإما فرد استسلم وعاد إلى أحضان الأم في الخرطوم.

والمتغير الثاني هو تحسن العلاقات بين السودان وجيرانه الذين كانوا بؤراً تؤوي المتمردين وتدعمهم، وفي لحظة ينقلب العدو إلى صديق ومن هؤلاء الأصدقاء الجدد حكومة أثيوبيا الجديدة وحكومة تشاد الجديدة اللتان عقدتا صداقة حميمة مع السودان بعد ذهاب حسين حبري، ومنجستو هيلا مريام.

والمتغير الثالث هو تفهم الكثير من دول العالم لمشاكل السودان والكف عن زيادة هذه المشاكل بالتدخل في الشؤون الداخلية فدولة افريقيا الوسطى، وأوغندا والصومال وزائير بدأت بفهم الواقع السوداني الجديد وعاد حسن الجوار يأخذ مكانة في الصداقة بين الشعوب، ساعد على ذلك أبناء هذه البلاد الذين درسوا وعاشوا في السودان ونقلوا وجهة نظر السودان إلى حكوماتهم.

والمتغير الرابع هو الرضى السوداني الداخلي على أصحاب ثورة الإنقاذ، فلقد رأى فيهم - بعد هذه التجربة أنهم ضباط وطنيون سودانيون، لم تزدد مرتباتهم، ولم ينالوا ترفيعاً استثنائياً يجعلهم في الرتبة العسكرية فوق مصاف زملائهم في الجيش، كلهم فقراء وعاديون، لا بل زاد ضباط الثورة على إخواتهم في السلاح بعض خصائص الإسلام فهم يصومون يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، ويحفظ معظمهم القرآن الكريم، سياراتهم مثل سيارات أقرانهم وبيوتهم ليس فيها ثراء ولا ترف. ولذا فإن الشعب - باستثناء بعض الطامعين - قد استجاب لقرارات (جوع البطن خير من الاستسلام).

والمتغير الخامس التحسن التدريجي في الاقتصاد السوداني نتيجة حسن الموسم الزراعي الماضي الذي أدى إلى إنتاج السلعة الاستراتيجية (القمح) وكفايتها، وإلى زيادة إنتاج السكر مما أدى إلى تصديره ودخول العملة الصعبة (العزيزة جداً) وحتى الآن فإن تباشير الموقف الزراعي هذا العام جيدة، فموسم الامطار كان ممتازاً، (وقد حدثت بعض الفيضانات فيه) مما يبشر بموسم زراعي جيد بعد ستة شهور مما يفسح المجال أمام تصدير القمح والسكر والذرة والسمسم والصمغ العربي أيضاً.

والمتغير السادس حسن الجوار مع ليبيا لا بل زيادة الإلتحام معها، فليبيا تفتش عن (صديق ودود) في افريقيا ليكونا معاً واجهة نحو الجنوب، فكان هذا الصديق هو السودان، الذي يبنى في الوقت الحاضر علاقة تكاملية مع ليبيا، وبخاصة أن الجماهير تشارك في الحكم في ليبيا، وفي السودان أيضاً.

والمتغير السابع: هو أن المعارضة السودانية ونعني بها هنا انصار المهدية والميرغنية وباقي تيارات الطائفية السودانية) منقسمة على نفسها في الخارج، فالمعارضة الآن تعيش في القاهرة ولندن.

وقد كانت ترجو من الانقلاب الأخير خيراً، إلا أن إجهاض هذا الانقلاب قبل وقوعه زاد البلبلة لديها، حيث تبين للمعارضة السودانية هذه أنها قد خسرت كل شيء، وأنها بين نارين، نار أنصارها في داخل السودان الذين فقدوا السيطرة على تنظيمهم الذين (أكلته) الثورة، ونار الدخول مع جارانج المنشق لذي يواجه هو نفسه الانشقاق.

فإذا استمرت هذه المتغيرات السبعة على وجه مقبول لدى الحكومة السودانية، فإن لديها أملاً في السير بالسودان نحو أهدافه في سودان واحد عربي اللسان إسلامي الجنان، أسود البشرة أبيض القلب مقبول لدى العرب في الشمال والأفارقة في الجنوب.

عبد الرحيم محمود

السعودية تستعجل الباتريوت

نقلت صحيفة الواشنطن تايمز عن مسؤولين في حكومة الرئيس بوش أن وزير الدفاع السعودي ناشد ديك شيني وزير الدفاع الأمريكي، التعجيل ببيع صواريخ باتريوت إلى المملكة، ونقلت الصحيفة عن هؤلاء المسؤولين أن الأمير سلطان بن عبد العزيز أرسل كتاباً إلى وزير الدفاع تشيني، طلب منه فيه أن يسعى فوراً إلى نيل موافقة الكونغرس على بيع صواريخ باتريوت قبل أي سلاح آخر طلبه السعوديون.

وقال مسؤولون أمريكيون أن مناشدة الأمير سلطان المباشرة للسيد تشيني تبين أن السعوديين يعتقدون أن العراق مازال يمتلك عدداً كبيراً من صواريخ سكود ومنصات اطلاقها، وكانت العربية السعودية قد قالت أنها بحاجة إلى ٢٦ بطارية صواريخ تحتوي على حوالي ١٠٠ منصة إطلاق بالإضافة إلى أجهزة رادار.

احمد ياسين.. بقية

وتقرأ في وجهه رسالة عتاب واشفاق الى الذين قعدوا عن الجهاد ورضخوا للضغوط ووقع في قلوبهم رعب ورهب، وكأنه يقول لهم: لقد وضعتم الاغلال في اعناقكم بأيديكم ودخلتم الاسر بمحض ارادتكم، وخشيتم من دون الله من جبلوا على الخوف، وفرقتم جزعا ممن حسبتموهم جميعا وقلوبهم شتى.

وتقرأ في عينيه رسالة الى ابناء «حماس» ان سيروا على بركة الله والتزموا نهج الرسول ﷺ واياكم ان تبدلوا تبديلا، فما الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان، فلا يرهبنكم جمع الاعادي والخصوم، وما هي الا لحظات وسيبزغ فجر هذه الامة من جديد ليبدد الظلام ويقضي على كل لبس، وماذا يضيركم وانتم على موعد مع الله بأن يرزقكم احدى الحسنيين، فواصلوا الجهاد بما اوتيتم، واحرقوا الارض من تحت اقدام الدخلاء، حتى تطهروا البلاد من رجسهم وتنقذوا العباد من تسلطهم.

حكموا عليه بالمؤبد وزادوه سنة عشر عاما وما علموا ان سجنه عبادة وخلوة وتفكر وتدبر، وما علموا ان هذه هي سنة الله في علماء امتنا الصادقين، ورثة الانبياء، اخوان ابي حنيفة، وابن حنبل، وابن تيمية، والعز بن عبدالسلام، وعز الدين القسام، وحسن البنا، وسيد قطب، والمودودي، وعبدالله عزام. علماء الامة الذين حملوا لواء الجهاد وقادوا الجماهير الى ساحات الوغى، لم يغرهم جاه ولا سلطان، ولم يقعدهم عن القيام بواجباتهم ترهيب او ترغيب.

لك الله ايهاالشيخ المجاهد، الصابر المصابر، وما دمت مع الله فلن يضيرك كيدهم او قيدهم، بل انت في معتقلك حر ابي، وكثيرون منا مصفدون في اغلال الحياة الدنيا وزينتها، انت عرفت فلزمت، وكثيرون منا لا يزالون في تردد وتخبط، نسأل الله لك الثبات، ونسأله لنا الهداية والرشاد.

موسكو وهافانا والانسحاب..

تبدأ في الأيام العشرة الأخيرة من الشهر الحالي المحادثات الرسمية بين كل من موسكو وهافانا لمناقشة الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية من كوبا. ولقد قال وزير الخارجية السوفياتي فاليري نيكولاينكو لوكالة تاس السوفياتية للأنباء إن القوة السوفياتية ستنسحب من كوبا على مراحل ولم يستبعد عودة الوحدات الأولى الى الوطن قبل انتهاء العام الحالي. وقال ان الكوبيين كانوا منفعلين في بادىء الأمر ولكنهم تفهموا بعد ذلك رغبة الاتحاد السوفياتي في استبعاد المسائل العقائدية من علاقاته مع كوبا.

مشايخ الحويطات.. بقية

آن واحد البرلمانين الاردني والفلسطيني حيث كان المرحوم كامل عريقات نائب القدس رئيسا لمجلس النواب الاردني متزامنا مع رئاسة خالد الفاهوم للمجلس الوطني الفلسطيني اضافة لكثير من رجالات فلسطين من خيرة ابنائها. وكان يكفي للرد على الموقف المهزوم الذي نحن بصدده ان نعلم ان ابناء هذه القبيلة في السعودية والممتدين على كل الساحل الشرقي لخليج العقبة من حقل حتى راس الشيخ حميد وعلى البحر الاحمر حتى مدينة الوجه هم آخر من سلم بحكم ابن سعود وبعد ان القت بريطانيا احد عشر من زعمائهم من الطائرة في مياه البحر الاحمر. ونشير كذلك في هذه العجالة لابنائها الذين يقيمون في تسع محافظات من مصر مشاركين في مختلف مناحي الحياة هناك ابتداء من حملات ابراهيم باشا وحتى الان حيث لهم حضور قوي في المجالس الشعبية في العهدين الملكي والجمهوري ووصل منهم عبد المجيد شديد لمنصب مساعد رئيس الجمهورية في الستينات وكذلك كان اللواء محمد حسن شديد محافظا للقاهرة والطريف ان والد الاخير هو اول جامعي منهم حيث تخرج من الجامعة مهندسا سنة ١٩١٧. اخيرا هل نجد في غير امتنا ابناء عمومة يحملون اربعة جنسيات ما اسخف تقسيم هذه الامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيف مسلول.. بقية

الامريكي - الصهيوني وليرمز وجوده الى الرضى الامريكي الاستعماري على ما يقترفه العدو الحاقد من جرائم تتنافى مع كل القيم والاعراف الانسانية فضلا عن تنافيها مع كل ما يزعمونه من توجه للسلام والتسوية، وليوضح لكل ذي بصيرة مدى السذاجة والانخداع اللذين يتحل بهما نفر من بن جلدتنا الدين اعلن شعبنا براءته منهم ونراهم يجالسون- بيكر وغدا يجالسون الصهاينة للاتفاق معهم على بنود بيع فلسطين في مؤتمر النخاسة القادم.

ان محاكمة شيخنا المجاهد احمد ياسين وفي مثل هذا الوقت بالذات وقبل انعقاد مؤتمر بيع فلسطين وبيت المقدس سوف تظل تشكل الادانة الحقيقية لكل الذاهبين الى مؤتمر التصفية وسوف تبقى تعبر عن ضمير شعبنا الحي وعن اصراره على الجهاد والمقاومة طريقا وحيدا لتحرير فلسطين من براثن الاغتصاب الصهيوني وتعبر عن الارادة الصلبة المكافحة التي لا تلين رغم وهن الجسد وخور الاشقاء.

فعهدا يا شيخنا البطل، يا رمز جهادنا وعنوان صمودنا ويا صفحة الضياء في دفاتر الليل الحاضر عهدا بأن نبقى على درب الجهاد العظيم سائرين وان يبقى هو العهد والبيعة لاننا نراه قريبا ويرونه بعيدا ولان الله الجبار هو ناصرنا ومعيننا فاننا نستبشر بأفق النصر ونقدم لاجله الشهداء والجرحى والمعتقلين الابطال.

﴿لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا﴾.

صدق الله العظيم

حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

فلسطين

المكتب الاعلامي

عملية الثأر.. بقية

ولا يمثلون دماء الشهداء ولا إرادة أهلنا الصامدين.

نعم وهذا هو رد شعبنا المجاهد البطل، فليسمعه كل العالم، حتى يعلم الموقف الحقيقي والتوجه الأصيل لشعبنا وأمتنا..

فمزيداً من إشعال النيران تحت أقدام الغاصبين يا شعبنا.. ولنجعلها واضحة حاسمة قاطعة:

لا للوجود الصهيوني فوق أرضنا، لا للأعتراف بشرعية الغاصب المحتل، لا للمتهافتين للصلح مع العدو ونعم لفلسطين كل فلسطين، نعم للجهاد والاستشهاد طريقاً إلى النصر والعزة والكرامة. والله أكبر والنصر للإسلام ولشعبنا المجاهد

حركة المقاومة الإسلامية «حماس»

فلسطين

المكتب الإعلامي

تركيا تسحب قواتها من شمال العراق

بعد أن شارك اكثر من (٣٠٠٠) جندي تركي تساندهم قاذفات وطائرات هليكوبتر في هجمات واسعة النطاق شنت في مطلع الأسبوع الماضي على قواعد حزب العمال الكردي المحظور في تركيا، بدأت تلك القوات بالانسحاب من الأراضي العراقية حسب ما صرح به مصدر عسكري تركي مسؤول بعد ثلاثة أيام من بدء الهجوم.

وأضاف المصدر المسؤول الذي طلب عدم نشر أسمه أن هذا الانسحاب يجيء بعد أن انتهت العملية بنتائج ايجابية بعد أن تم تدمير قواعد الحزب المحظور بالكامل. وكان شهود عيان في بلدة جوكاركا التركية الحدودية قالوا أن عشر طائرات تركية على الأقل تحمل قوات وجنوداً عبرت إلى العراق باتجاه معاقل ثوار حزب العمال الكردي.

الافتتاحية.. بقية

السلام، عن موقفه من هذه المحاكمة لهذا الرمز البطولي الذي بسجنه نسجن المعاني الكبيرة، فما سمع أحد أي تعليق أو تعقيب أو وعد أو وعيد اثر محاكمة الشيخ القعيد المريض، ولكن الرد السابق واللاحق جاء من براعم حماس، ومن اشتال الشعب الفلسطيني المعاني، جاء ممن عمرت قلوبهم آيات الجهاد، جاء من ابن قبيا ... زيدان.

وواكب محاكمة الشيخ أحمد ياسين محاكمة الفدائي الحماسي محمد شراتحة بالسجن مدى الحياة وثلاثين سنة أي ما مجموعه ١٠٥ سنوات.

ويبقى الشيخ ومن حوله الفتية الذين آمنوا بربهم، ثابتاً مستخفاً بقرار المحكمة بينما اهتزت الكلمات والهامات عند دعاة الثورة والتحرير.

الجندي المجهول.. بقية

ايها الجندي المجهول، هل ستبقى بندقيتك التي تحملها في يمينك اشارة الى ان البندقية هي السبيل الوحيد لتحرير الاوطان، وقطع دابر المجرمين.

ايها الجندي المجهول، هل ستبقى رمزا للتضحية والجهاد، وتطلع الامة بابصارها وقلوبها وجهودها نحو فلسطين المقدسة، ارض الاسراء والمعراج. ارض العزة والكرامة والشهداء والانتفاضة!

ايها الشهداء: على روابي فلسطين، وفي سهول جنين، وعند مسجلة الرملة، وفي دير شرف وحوسان وفرندل وبحر البقر وارنة ولبنان والجولان والكرامة والسلط، وعيرا ويرقا وفزة ورلح والمشط في تونس وبغداد الرشيد، وشاطىء البحر الابيض المتوسط وجبال افغانستان، عهدا لكم علينا ان نبقى على الدرب، ان نجاهد مثلكم لتحرير ارض امتكم وان نبذل الدماء لارواء شجرة الحرية والتحرير.

يا اسر الشهداء: في فلسطين والاردن لن تموت المعاني التي مات من اجلها آباؤكم واخوانكم، لن نمحو من ذاكرتنا تضحيات شهدائنا، ولن نصافح من قتلوهم وسفكوا دماءهم، ولن ننسى ان دماءهم هي التي ستبقى شعلة الجهاد والى الابد مهما اتخذ من اجراءات.

والسلام على الشهداء الاحياء.

آفاق شركة بوينغ الامريكية

يجري العمل بخطى حثيثة على تطوير صنع طائرات بوينغ الضخمة الجديدة ذات المحركين النفاثين طراز - ٧٧٧ - توطئة للقيام باول رحلة لها في يونيو (حزيران) ١٩٩٤. هذا تقدمت لشراء هذا النوع من الطائرات حتى الان خمس شركات عالمية، كان آخرها شركة الخطوط الجوية البريطانية التي طلبت ٢٠ طائرة ولا تزال طلبات الشراء تنهال على شركة بوينغ. ويبلغ مجموع طلبات الشراء المتراكمة لدى الشركة في الوقت الحاضر (١٧٣٠) طائرة نفاثة قيمتها (٩٠) مليار دولار.

نداء من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

الى المؤتمر العام لنصرة فلسطين المنعقد في طهران

١٩٩١/١٠/١٧م

ايها الاخوة المسلمون

يا من قدمتم من كل ارجاء الارض لتؤكدوا وقوفكم الى جانب ارض الاسراء والمعراج...

يامن جئتم لتصرخوا في وجه الذين يريدون «بيع فلسطين وبيت المقدس» ولتقولوا لهم ان فلسطين هي ملك للمسلمين ولاجيالهم عبر القرون..

ايها الاخوة ممثلو الشعوب وقادة الحركات والهيئات الاسلامية في العالم

نرسل اليكم هذا النداء من جنبات الاقصى المبارك ومن ساحاته المزدحمة بالشعب المؤمن المجاهد الذي يضحي بدمه وروحه في كل يوم ونرسل اليكم هذا النداء من غزة هاشم حيث حكمت المحاكم الصهيونية اليهودية على شيخ الانتفاضة المباركة البطل المجاهد الشيخ احمد ياسين بالسجن المؤبد مدى الحياة بالاضافة الى خمس عشرة سنة بتهمة تهديده لأمن العدو الصهيوني، وذلك بعد ان قضى سنتين ونصف في المعتقلات الادارية يواجه التعذيب المستمر بصمود الابطال وثبات المجاهدين ويقاوم بجسده المشلول كل الات التعذيب الهمجية ويرفع رأسه عاليا في سماء العزة والكرامة وهو الجزء الوحيد الذي يتحرك من جسده.

نخبركم ايها الاخوة بمحاكمة شيخنا الجليل بتلك الاحكام الجائرة وهو الذي يمثل رمز مقاومتنا وعنوان جهادنا قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمركم وذلك في الوقت الذي يدعي فيه اعداؤنا الصهاينة أنهم طلاب سلام ويتوجهون لمؤتمر التصفية يخادعون بذلك المتهافتين على المشاركة في المؤتمر، يحاكمونه قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمركم الكريم.

لذا فاننا نسارع الى اخباركم بهذا الامر كي تدرجوه على جدول اعمالكم ولتتحملوا مسؤولياتكم في العمل على اطلاق سراح الشيخ البطل من خلال الضغط على الحكومات لتتدخل لدى الهيئات الدولية وجمعيات حقوق الانسان للافراج عن الشيخ واعادته الى بيته لتوفير الرعاية الصحية اللازمة له.

ايها الاخوة المسلمون:

اننا باسم شيخ الانتفاضة المباركة ودليلها الروحي، وباسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وباسم كل شعبنا الفلسطيني المسلم المجاهد نتوجه عبركم الى كل جماهير المسلمين التي تمثلونها بان يهبوا لنصرة قضية فلسطين من خلال نصرتهم لقضية الشيخ البطل ويتخذونه رمزا للجهاد والمقاومة في العالم

ونهيب بكل المسلمين في العالم لتحمل مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه ارض الاسراء والمعراج.. الارض المباركة المقدسة مهد الانبياء ومهبط الرسالات اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ونحن بانتظار قراراتكم ومؤازرتكم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تطورات الانشقاق في حركة التمرد بجنوب السودان



تصاعد القتال بين المتمردين جناحي (جون قرنق) و(لام أكول) بالقرب من بلدة (بور) التي تسيطر عليها قوات قرنق، وأدى القتال الذي استمر خمسة أيام إلى مصرع حوالي ثلاثة آلاف متمرد وجرح عدد كبير من الطرفين، وقال موظفو الإغاثة القادمون من نيروبي أن القتال الدامي بين العناصر في حركة التمرد أدى إلى لجوء عدد كبير إلى كينيا وأثيوبيا بعد أن فقدوا أسلحتهم في المعارك وباع البعض منهم أسلحته للحصول على الغذاء بعد أن أصبح الحصول عليه في تلك المنطقة أمراً شاقاً وصعباً، وقد توفي بالنزيف من أثر الجروح عدد من المتمردين بعد أن فروا بجروحهم الدامية إلى خارج منطقة القتال. وتوقع موظفو الإغاثة أن يستسلم إلى قوات الحكومة السودانية بمدينتي (ملكال) و(واو) خلال الأسبوعين القادمين عدد كبير من المتمردين الذين سئموا الحرب التي أفقدتهم أسرهم وأرواحهم، ودعوا لإنقاذ المواطنين الذين ما زالوا في الناصر وتوريت وبور أسرى في يد حركة التمرد التي سلبتهم أموالهم وممتلكاتهم وعرقلت وصول الإغاثة إليهم، وأكد موظفو الإغاثة الذين يعملون في منظمات طوعية أجنبية إن المتمرد. لام أكول يوجد هذه الأيام في نيروبي تحت حراسة مشددة حيث يصادف وجوده هناك وجود جون قرنق. وقال الموظفون أن كل من جون قرنق ولام أكول حذرا منظمات الإغاثة من امداد المناطق التي تسيطر عليها قوات الآخر. ووصفوا الحالة التي تعيشها تلك المناطق بأنها سيئة للغاية وتنذر بالخطر إذا لم يتم تدارك الموقف هناك.

هل العراق خارج الحظيرة العربية؟..

عبر رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة عن الأمل في عودة سريعة للعراق الى الحظيرة العربية معتبرا ان استقرار هذا البلد مسألة جوهرية بالنسبة لمنطقة الخليج.

الخليجيون لا يستطيعون الدفاع عن خليجهم بدون الحلفاء

قال الشيخ علي صباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي، في تصريح صحفي أدلى به لجريدة «القبس» الصادرة يوم ٩١/١٠/١٤، أن الجيش الخليجي الموحد المزمع إنشاؤه لن يكون بديلاً عن وجود القوات الصديقة والحليفة.

وأضاف الوزير الكويتي أن هذا لا يعني التقليل من عزم المواطن الخليجي الدفاع عن خليجه لأننا مهما كوّنا من جيوش خليجية فلن نكون بالمستوى العددي لجيش العراق، وقال أن الجيش الخليجي، ما هو إلا مشاركة أكيدة لإعطاء العراق الصورة الواضحة بأن الخليج جسد واحد وقلب واحد.

وكان الوزير الكويتي قد ذكر في تصريح مماثل يوم ٩١/١٠/١٢، أن بلاده ستوقع معاهدة دفاع مع بريطانيا خلال شهرين وأخرى مع فرنسا في وقت لاحق، وكانت الكويت قد أبرمت معاهدة دفاع مدتها عشر سنوات مع الولايات المتحدة في الشهر الماضي.

برازاني نعم.. طالباني، لا...

كشف النقاب مؤخرا في كردستان العراقي عن قيام جلال الطالباني بعرقلة تأييد الأكراد لمشروع الاتفاق الذي تم بين القيادات الكردية من جهة والحكومة العراقية من جهة أخرى وذلك في رسالة التحدي التي نقلها الى حشد من الأكراد منذ أقل من شهر. وافادت الأنباء ان مسعود البرازاني الذي يحظى بشعبية أكبر في الاوساط الكردية دعا خلافا للطالباني الى قبول مشروع اتفاق الحكم الذاتي مع حكومة بغداد، وذلك خلال كلمة القاها في حشد من أكثر من ٥٠,٠٠٠ كردي من اتباعه في مدينة السليمانية في آخر اسبوع من الشهر الماضي. وقد وصف البرازاني انه جاء ليتحدث عن السلام لا الحرب وحث على المصالحة والمهادنة. واصفا الاتفاق الذي تم ابرامه مع القيادة العراقية بأن فيه مكاسب ايجابية كثيرة للأكراد.



انتخابات الجمعيات الطلابية في جامعة اليرموك

المتوقع فوز «الائتلاف الإسلامي» بـ ١٧ جمعية

اربد - الرباط

بدأت يوم السبت ٩١/١٠/٢٠ انتخابات الجمعيات الطلابية في جامعة اليرموك ويتنافس ٢٨٠ مرشحاً موزعين على ٢٢ جمعية، وقد تمت عملية الانتخابات في جو ديمقراطي حر وفي تنافس شريف بين الكتل الطلابية التي رشحت نفسها للانتخابات على مختلف توجهاتها الفكرية.

ويتوزع المرشحون هى كليات الآداب (٨٨ مرشحاً) العلوم (٨٥ مرشحاً) وكلية الاقتصاد (٦٩ مرشحاً) والتربية والفنون (٥١ مرشحاً) الحجاوي (١٤ مرشحاً) الشريعة ٩ مرشحين.

وقد خاض الانتخابات عدد كبير من الكتل ابرزها كتلة «الائتلاف الإسلامي» والتي تخوض الانتخابات في ١٩ جمعية فازت بالتزكية في كلية الشريعة وقسم اللغة الانجليزية في كلية الآداب وفي قسم الأحياء والكيمياء في كلية العلوم، وقد جاء ذلك نتيجة عن قناعة الطلاب بأن كتلة الائتلاف الإسلامي تستحق الفوز لعملها الدؤوب في العام الماضي وخاصة في المطالبة بتأسيس اتحاد عام للطلبة. ومن المتوقع أن تفوز بـ ١٣ جمعية من الجمعيات المتبقية.

اما الإتجاه الوطني الديمقراطي فقد انقسم انصاره إلى قسمين أحدهما قاطع الانتخابات والآخر رشح نفسه لها ولكن تبدو فرصته في الفوز صعبة جداً ل الكتل التي تخوض الانتخابات كتلة العلوم وكتلة الإتحاد الطلابي وكتلة النداء.

وقد أصدرت كتلة الإئتلاف الإسلامي بياناً جاء فيه أن كتلة الائتلاف الإسلامي وهي تصدر عن مبادىء دينها الحنيف، وثوابتها التي انطلقت منها لتؤكد على ما يلي:-

١ - أن لا تنازل عن فكرة الإتحاد الطلابي كتنظيم نقابي حر ومستقل يفعل دور الطلبة في التمثيل والمشاركة ويدافع عن حقوقهم ومكتسباتهم ويتبنى قضاياهم ويسعى مع المؤسسات الوطنية العاملة الأخرى لرفعة هذا الوطن الغالي والذود عن ترابه ليبقى عزيزاً شامخاً، بعيداً كل البعد عن الغوغائية والإقليمية والطائفية والحزبية الضيقة. وإيماناً منا بهذا فسنسعى - بإذن الله - لدعم مسيرة الاتحاد بكل الوسائل المكنة والحيلولة دون ترك الساحة لأصوات النشاز، وإدامة الصلة مع الطلبة المستجدين لتنويرهم بفكرة إتحادهم الطلابي وإبقاء الفكرة حية في النفوس.

٢ - فتح باب الحوار مع الهيئة التدريسية وجميع الجسم الطلابي لما فيه تحقيق المصلحة العامة، تحكمنا في ذلك حكمة عظيمة «نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه».

٣ - ممارسة النشاطات الطلابية وتقديم الخدمة الأمثل والاهتمام بقضايا الطلبة الأكاديمية والعامة بالتنسيق والتعاون مع الهيئات الأكاديمية والتدريسية، والموازنة بين النشاطات الفكرية والاجتماعية والترفيهية..

٤ - التفاعل مع قضايا الأمة وتنمية روح المسؤولية لدى الطلبة وتعزيز روح المواطنة الواعية لما يجري حولها وما يراد لها.

٥ - للطالبات دور كبير ينبغي أن يفعل خاصة في الجامعات والكليات شعارنا في ذلك «النساء شقائق الرجال» في جو من العفة والطهارة والعمل الدؤوب.

ودعت الكتلة الطلاب إلى اختيار الأفضل وأن يأخذوا دورهم في التأثير على المجتمع وحركة الحياة خصوصاً في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ أمتنا ووطننا.

وقد جرت انتخابات كلية الآداب يوم ٩١/١٠/٢٠ وكلية العلوم يوم الأحد ٩١/١٠/٢١ وكلية الاقتصاد الاثنين ٩١/١٠/٢٢ لإمة التربية وحجاوي الثلاثاء ٩١/١٠/٢٧.

ويذكر أن الانتخابات في كلية الآداب التي جرت يوم ٩١/١٠/٢٠ لم يكتمل النصاب فيها وتأجلت إلى يوم السبت القادم حيث يتم الاقتراع مرة أخرى وتفرز النتائج سواء اكتمل النصاب أم لم يكتمل.